النزاهة تؤكد على دور المؤسسات الدينية في ترسيخ ثقافة الأمانة والإخلاص

الحقيقة - خاص

عقدت هيئة النزاهة الاتحادية عدداً من النشاطات، تناولت خلالها الدور المحوريَّ للمُؤسَّسات الدينيَّة في ترسيخ قيم الأمانة والنزاهة وتعزيز الوعي المُجتمعيّ بأهميَّة مُكافحة الفساد، إضافة إلى الآليات المُتَّبعة في اختيار القطاعات الخدميَّة المُستهدفة بتنفيذ استبانة قياس الأثر.

الهيئة، خلال نشاطاتها التي عقدتها دائرة العلاقات مع المُنظَّمات غير الحكوميَّة، تضمَّنت ندوةً تثقيفيَّةً حول دور القيم الدينيَّة في إرساء أسس النزاهة والإصلاح، استعرضت خلالها الدور التوعويَّ الذي تضطلع به المُؤسَّسات الدينيَّة في نشر ثقافة الأمانة والإخلاص والمسؤوليَّة، مُشيرةً إلى أنَّ الرسالات السماويَّة والمبادئ الدينيّة تحثُّ على الأمانة والعدل وصيانة المال العامة، وترفض صور الفساد الماليّ والإداريّ كافة، الأمر الذي يجعل من الخطاب الدينيّ شريكاً أساسياً في ترسيخ قيم النزاهة والإصلاح.

وتطرَّقت النشاطات لنتائج استبانة قياس أثر المسوحات الميدانيَّة لدوائر التسجيل العقاريّ والضرائب، وبيان أهميَّة الاستبانات في تقديم بياناتٍ موثوقةٍ تتعلَّق بمُستوى الخدمات المُقدَّمة من قبل الدوائر والإجراءات المُتَّبعة بإنجاز المُعاملات، ومُستوى رضا المُراجعين عن أداء تلك الدوائر، مع تقديم استنتاجاتٍ وتوصياتٍ، بناءً على البيانات المُتحصَّلة من المسح الميدانيّ.

وتابعت موضحةً الآليات المُتَّبعة في اختيار القطاعات الخدميَّة المُستهدفة بتنفيذ الاستبانة خلال السنوات الماضية، وكيفيَّة اختيار حجم العيِّنة ونوعها وجمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائيَّة، والانتقال من التنفيذ الورقي للإلكتروني، وإعداد التقارير مع الاستنتاجات والملحوظات الميدانيَّة والتوصيات، فضلاً عن مُناقشة نتائج استبانة قياس الأثر للعام 2026 التي استهدفت مُراجعي دوائر التسجيل العقاريّ والضريبة؛ بهدف الوقوف على أبرز التحدّيات التي تواجه العمل، وتشخيص مواطن القوَّة والضعف من وجهة نظر المُستفيدين المُباشرين من الخدمة.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين
10 | 08 | 2026 العدد(3178)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@Gmail.com

الزيدي يدعو ماكرون لزيارة العراق ويبحث معه شراكة اقتصادية واستثمارية

الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان ورد للحقيقة، أن الاتصال تناول عدداً من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التعاون الاقتصادي والاستثماري في العراق والفرص المتاحة أمام الشركات الفرنسية، إلى جانب تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المشتركة الرامية إلى خفض التوتر وتعزيز الأمن والاستقرار.

وأشار رئيس مجلس الوزراء، بحسب البيان، الى أهمية العلاقات العراقية الفرنسية، داعياً الرئيس ماكرون إلى زيارة العراق، والعمل المشترك لبناء شراكة اقتصادية واستثمارية مستدامة بين البلدين، بما يحقق مصالحهما المشتركة.

وأكد الزيدي، استمرار الحكومة بالعمل على تعزيز الاستقرار، وتحويل العراق إلى قوة اقتصادية وسياسية مؤثرة في المنطقة، بما يمتلكه من ثروات وموقع مهم ومؤثر يربط بين خطوط التجارة الدولية.

ولفت إلى حرص العراق على بناء علاقات متوازنة مع دول الجوار، وعدم السماح باستخدام الأراضي العراقية لتهديد أمنها، والتأكيد على حماية أمن العراق وسيادته ومصالح شعبه، مؤكداً أهمية الركون الى الحوار في القضايا الإقليمية والدولية.

كما شدد الزيدي، على أن 30 أيلول المقبل يمثل الموعد النهائي لانسحاب قوات التحالف من العراق، مبيناً أن انتهاء مهمة التحالف سيفتح مجالا أوسع أمام العراق لتركيز جهوده على البناء والتنمية وتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق الرفاه للشعب العراقي.

من جانبه، أعرب الرئيس الفرنسي، عن تقديره للخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية، مؤكداً دعم فرنسا لجهود العراق في مكافحة الفساد وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، ومواصلة دعم العراق في مجال مكافحة الإرهاب وتعزيز قدرات القوات المسلحة العراقية.

مجلس القضاء الأعلى يباشر التحقيق بقضية تتعلق بعقود وزارة العمل

الحقيقة - متابعة

باشرت محكمة تحقيق جنايات مكافحة الفساد المركزية إجراءات التحقيق في قضية تتعلق بشكوى مقدمة ضد عضو مجلس النواب ناظم محمد دويج الأسدي، على خلفية اتهامات تتعلق بالانتفاع المباشر من التعاقدات والإسناد التي تجريها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وبحسب كتاب رسمي صادر عن رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ، فإن التحقيق شمل التعاقدات التي أبرمتها الوزارة مع شركة التبادل للتجارة العامة وتكنولوجيا المعلومات والمقاولات العامة محدودة المسؤولية، وتسجيل أحد أفراد حماية المتهم الموقوف سامر شاكر هاشم باسم الشركة، فضلا" عن التعاقد معها لإنشاء مكتب تشغيل خاص لاستقدام وتشغيل الأيادي العاملة الأجنبية والحصول على موافقات لإدخال أعداد كبيرة من العمالة الأجنبية إلى العراق.

وأشار الكتاب إلى أن المحكمة توصلت بالاتفاق مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق، إلى قيام الشركة بالانتفاع مباشرة من تلك التعاقدات ومنها العقود المرقمة (1) في 15/1/2025 و(21) في 19/11/2025، ومنح الشركة إجازة لإنشاء مكتب تشغيل خاص.

كما طلبت المحكمة من مجلس النواب استحصال موافقته على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق عضو مجلس النواب، والنظر في رفع الحصانة عنه، استنادا"إلى أحكام المادة (63) من الدستور، فضلاً عن أحكام قانون العقوبات.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن ملف تحقيق قضائي يتعلق بشبهات انتفاع ومخالفات مرتبطة بالتعاقدات الحكومية، فيما تبقى الوقائع والتهم محل تحقيق أمام الجهات القضائية المختصة.

العراق الـ12 عربياً والـ94 عالمياً في مؤشر الدبلوماسية والشراكة الدولية

الحقيقة - خاص

حلّ العراق ضمن قائمة أفضل الدول العربية في الدبلوماسية والشراكة العالمية، بحسب تصنيف يستند إلى بيانات مجلة "يو إس نيوز آند وورد ريبورت" (US News & World Report) الأميركية، والذي يقيس حضور الدول وقدرتها على بناء العلاقات والشراكات على المستوى الدولي.

وجاء العراق في المرتبة الـ12 عربياً والـ94 عالمياً، متقدماً على لبنان الذي حل في المرتبة الـ13 عربياً والـ96 عالمياً، فيما تصدرت دولة الإمارات قائمة الدول العربية بتصدرها المرتبة الـ28 عالمياً.

وحلت الكويت ثانيةً عربياً والـ68 عالمياً، تلتها قطر في المرتبة الـ69 عالمياً، ثم السعودية في المرتبة الـ71، والبحرين في المرتبة الـ78 عالمياً.

وجاءت مصر في المرتبة السادسة عربياً والـ81 عالمياً، تلتها تونس بالمرتبة الـ82، ثم المغرب بالمرتبة الـ83، وعُمان بالمرتبة الـ85، فيما حل الأردن في المرتبة الـ87، والجزائر في المرتبة الـ89 عالمياً.

ويعكس التصنيف مستوى العلاقات الدولية والشراكات والانفتاح والتأثير الدبلوماسي للدول، مع تصدر دول مجلس التعاون الخليجي المراكز الأولى عربياً ضمن القائمة.

تواقيع نيابية لتجميد عمل مجالس المحافظات

الحقيقة - متابعة

قدم عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، طلباً إلى رئيس المجلس هيبت الحلبوسي، يتعلق بتجميد عمل مجالس المحافظات وموازناتها للدورة الحالية، وتضمين ذلك في جدول أعمال أقرب جلسة للتصويت عليه.

وأرجع النواب المقدمون للطلب هذا الإجراء بحسب وثيقة اطلعت عليها الحقيقة، استناداً إلى أحكام المادة 20/ أولاً من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم 21 لسنة 2008 المعدل.

وتؤكد تلك المادة، وفق نص الوثيقة، مسؤولية المجلس عند تحقق (الإخلال الجسيم بالأعمال والمهام الموكلة إليه أو مخالفة الدستور والقوانين)، وقرينتها المادة 2/ ثالثاً التي نصت صراحة على أن تخضع المجالس لرقابة مجلس النواب.

وتواجه مجالس المحافظات العراقية انتقادات متكررة حيال ضعف كفاءتها وأدائها، مما دفع البرلمان إلى إنهاء أعمالها عام 2019 استجابة للاحتجاجات الشعبية المنددة بالفساد والمحاصصة وضياع الموازنات.

وتعد مجالس المحافظات حلقة وصل تشريعية ورقابية حيوية ويتلخص دورها الدستوري في انتخاب الحكومات المحلية وإقرار الموازنات الخدمية ومراقبة أداء الدوائر التنفيذية.

الاخيرة

عاصم عبد الأمير..
تشكيلي يحول اللوحة إلى مدونة بصرية تجمع بين حضارة بابل والواقع المعاصر

تتجلّى التجربة التشكيلية للفنان العراقي عاصم عبد الأمير كمعمار بصري يوازن بين صرامة الوعي النقدي الأكاديمي وسيولة التدفق الفطري. وعبر بوابتي الرمزية الاختزالية والهندسة الفضائية...

التفاصيل ص12

دراسات

القراءة والنهضة الحضارية
في المجتمعات العربية: بين الإرادة والواقع

تُعدّ القراءة من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، فهي الوسيلة التي تنتقل بها المعارف عبر الأجيال، والأداة التي يتجاوز بها العقل حدود الزمان والمكان ليطلع على تجارب الأمم وخبرات الشعوب. وبفضل القراءة استطاع الإنسان...

التفاصيل ص10

الثقافية

كتاب (جبار مجبل... أعمال ومراحل)..
"فنان يؤرشف لحياته الفنية"

في الإهداء يقول الفنان جبار مجبل: «إلى كل قلب مرَّ بمساحتي ثم... مضى». وقد مررتُ أنا بمساحته، ولم أمضِ بعيدًا، وكذلك مرَّ هو بمساحتي، ولم يمضِ هو وحيدًا وبعيدًا. تزاملنا في الدراسة المتوسطة ثلاث سنوات، وكان همُّنا الرسم، إلا أن المتوسطة لم يكن فيها مرسم يجمعنا...

التفاصيل ص9

وزير الموارد المائية: تفاهمات مع تركيا وسوريا لزيادة الإطلاقات المائية وحماية حقوق العراق

الحقيقة - خاص

أكد وزير الموارد المائية مثنى التميمي، اليوم السبت، وجود تفاهمات مع تركيا وسوريا لزيادة الإطلاقات المائية وحماية حقوق العراق، فيما أشار إلى استحصال موافقة مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ خمسة مليارات دينار لمكافحة ومعالجة زهرة النيل.

وقالت وزارة الموارد المائية، في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "وزير الموارد المائية مثنى التميمي حضر جلسة حوارية بحضور وزيرة البيئة سروة عبد الواحد وعدد من أعضاء مجلس النواب، إلى جانب شخصيات إعلامية وأكاديمية وثقافية؛ لمناقشة سبل إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة التلوث البيئي في نهري دجلة والفرات، ومخاطرها على حياة المواطنين".

وأكد التميمي، حسب البيان، أن "الوزارة استحصلت موافقة مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ خمسة مليارات دينار لمكافحة ومعالجة زهرة النيل، مشيرًا إلى أن العمل جارٍ على معالجتها"، موضحًا أن "الوزارة رفعت دعاوى قضائية بحق المتجاوزين على الأنهر"، وبين أن "هذه التجاوزات تمثل أحد الأسباب الرئيسية للتلوث البيئي في المياه".

وفي ما يتعلق باللسان الملحي في محافظة البصرة، أكد التميمي أن "سدة ستُنشأ لمنع اللسان الملحي"، مشيرًا إلى أن "الوزارة تعمل بالتنسيق مع مجلس النواب من أجل دعمها في التخصيصات المالية اللازمة لإنهاء هذا الملف".

وبشأن ملف الإطلاقات المائية، أشار وزير الموارد المائية إلى أن "زيارته الأخيرة إلى تركيا برفقة رئيس مجلس الوزراء شهدت مباحثات بشأن المياه"، مؤكدًا "وجود استعداد من الجانب التركي لزيادة الإطلاقات المائية، فضلًا عن وجود تفاهمات جيدة بين الجانبين في هذا المجال".

وأضاف التميمي أن "الوزارة لديها تفاهمات مع الجانب السوري في مجال المياه، مؤكدًا أن العمل مستمر بما يحقق مصلحة العراق ويحفظ حقوقه المائية"، مشيرًا إلى أن "كل مشاكل التلوث في الأنهر سببها الفساد"، مشددًا على ضرورة معالجة التجاوزات والمخالفات التي تؤثر في نوعية المياه والبيئة.

وكشف وزير الموارد المائية عن "وجود 454 تجاوزًا على نهر دجلة"، مؤكدًا أن "جميع هذه التجاوزات تعود إلى جهات متنفذة، بحسب ما ذكره خلال الجلسة الحوارية".

وزيرا المالية والعدل يناقشان ملف إعادة النظر بآليات تقدير العقارات العائدة للدولة وممتلكاتها

الحقيقة - خاص

ناقش وزيرا المالية، فالح الساري، والعدل، خالد شواني، اليوم الأحد، ملف إعادة النظر بآليات تقدير العقارات العائدة للدولة وممتلكاتها.

وذكر بيان لوزارة العدل، تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن "وزير العدل خالد شواني، التقى وزير المالية فالح الساري، في مقر وزارة المالية، لبحث عدد من الملفات المشتركة، وفي مقدمتها آليات تعظيم الإيرادات غير النفطية ورفد خزينة الدولة بالمبالغ المالية المستحصلة، إلى جانب استكمال الإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بفتح حسابات مصرفية لإيداع المبالغ المستحصلة عبر نظام الأتمتة في الدوائر العدلية التي تعمل بالنظام في وزارة العدل".

وأشار إلى، أنه "جرى خلال اللقاء بحث إعادة النظر بآليات تقدير العقارات العائدة للدولة وممتلكاتها، بما يسهم في انسيابية تطبيق القرارات والإجراءات المتعلقة بها، ويعزز الشفافية في التعاملات الخاصة بعقارات الدولة، فضلاً عن مناقشة جهود وزارة العدل في إعداد قاعدة بيانات متكاملة للعقارات والممتلكات التابعة للدولة، تمهيداً لتسليم نسخة منها إلى وزارة المالية، بما يدعم عملية تنظيم وإدارة أصول الدولة وتعزيز التكامل بين مؤسساتها".

وتابع البيان، أنه "تم الاتفاق على صرف رواتب منتسبي دائرة الإصلاح العراقية ودائرة إصلاح الأحداث، بالتزامن مع صرف المستحقات المالية للأجهزة الأمنية الأخرى، تقديراً للجهود التي يبذلها المنتسبون في حفظ الأمن والاستقرار داخل المؤسسات الإصلاحية، وانعكاس ذلك على أمن المجتمع".

ولفت إلى أنه "تم الاتفاق أيضاً على صرف المبالغ المالية اللازمة لتوفير المتطلبات الأساسية والضرورية لدائرة الإصلاح العراقية ودائرة إصلاح الأحداث، بما يضمن توفير بيئة آمنة داخل المؤسسات الإصلاحية، ويدعم أداء المنتسبين لمهامهم في حفظ الأمن وتنفيذ البرامج الإصلاحية وفق المعايير المعتمدة".

وزير الزراعة ووفد منظمة (اسودة) يبحثان معالجة التغيرات المناخية والبيئية بالقطاع الزراعي

الحقيقة - خاص

بحث وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، ووفد منظمة (اسودة)، اليوم الأحد، معالجة التغيرات المناخية والقضايا البيئية في القطاع الزراعي.

وقالت الوزارة، في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، استقبل وفد منظمة (اسودة)، برئاسة خانم رحيم لطيف، رئيسة مبادرة حان الوقت، لبحث التعاون المشترك في مجالات التغيرات المناخية ومعالجة القضايا البيئية ذات التأثير في القطاع الزراعي، فضلاً عن دعم المرأة العاملة في هذا القطاع، بحضور مدير قسم شؤون المرأة، بروج محمد جواد".

وأضافت أن "الوزير استمع، لشرح قدمه الحضور حول طبيعة عمل المنظمة، وانفتاحها على مختلف المؤسسات من اجل تحسين الواقعين البيئي والمناخي،لا سيما في المناطق الزراعية".

ووجّه الوزير "بإبداء الدعم اللازم للمنظمة والمبادرة بالاتجاه الذي يخدم عمل الوزارة والقطاع الزراعي ويساعد في تعزيز عمل المنظمة".

وتابع البيان، أن "الوزير تلقى، دعوة من المنظمة لزيارة السليمانية، والإشراف على تقديم الدعم في مجال الزراعة وتحسين الظروف البيئية في بعض المناطق الزراعية".

"ضحايا لا صوت لهم".. أطفال العراق يدفعون ثمن الانفصال

الحقيقة / متابعة

لم يكن أمير خلدون يدرك، وهو في الخامسة من عمره، أن انفصال والديه سيترك جرحاً نفسياً يرافقه حتى سنوات شبابه، فالخوف من الأصوات المرتفعة، وهاجس الفقد، وضعف الثقة بالنفس، تحولت جميعها إلى جزء من حياته اليومية، لتصبح طفولته شاهداً على الأثر العميق الذي قد يتركه الطلاق في نفوس الأطفال. ويروي خلدون، وهو أحد أبناء الأسر التي انتهى فيها الزواج بالانفصال، تفاصيل طفولة يقول إنها ما تزال تطارده حتى اليوم، حيث يقول: "منذ أن كان عمري خمس سنوات وأنا أخاف من الأصوات المرتفعة، وأعيش هاجس الفقد وما زلت أشعر أن شيئاً ينقصني منذ انفصال والدي". ويضيف: "نشأت ضعيف الشخصية، أخشى كل شيء، حتى أن المقربين مني كانوا يلقبونني بـ(صاحب الدمعة اللامعة)، لأنني كنت كثير البكاء والحزن بسبب انفصال والدي، لم أجد من يحتويني نفسياً، فكبرت بين الإهمال وقسوة الظروف، وما زلت أحمل آثار تلك المرحلة إلى اليوم".

ويؤكد مختصون أن انفصال الوالدين يخلق حالة من القلق والحيرة لدى الأطفال نتيجة التغيرات المفاجئة التي تطرأ على حياتهم اليومية، كما يزيد من احتمالات الإصابة بالقلق والاكتئاب واضطرابات السلوك وصعوبات التكيف الاجتماعي، فضلاً عن تنامي مشاعر الخوف من المستقبل وفقدان الإحساس بالأمان.

إحصائيات مقلقة

ومع الارتفاع المتواصل في معدلات الطلاق في العراق، تتزايد المطالب بإنشاء برامج حكومية متخصصة للدعم النفسي والاجتماعي، لمساعدة الأطفال على تجاوز آثار الانفصال، والحد من انعكاساته السلبية على نموهم النفسي والعاطفي. ووفقاً لإحصاءات مجلس القضاء الأعلى، سجلت محاكم العراق، باستثناء إقليم كردستان، 6250 حالة طلاق خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي، بمعدل يقارب 208 حالات يومياً، وهو رقم يسلط الضوء على اتساع الظاهرة وما تفرضه من تحديات اجتماعية ونفسية، لا سيما على الأطفال الذين يجدون أنفسهم الطرف الأكثر تأثراً بتفكك الأسرة.

وترى أستاذة أدب الأطفال في الجامعة المستنصرية، طاهرة داخل، أن معالجة الآثار النفسية للطلاق لا يمكن أن تقتصر على الجوانب المادية، بل تتطلب وجود مؤسسات متخصصة تتولى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال. وتتحدث داخل، قائلة إن العراق بحاجة إلى إنشاء مؤسسات حكومية متخصصة تُعنى بالدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للأطفال الذين يواجهون آثار انفصال والديهم، مؤكدة أن رعاية هذه الفئة يجب أن تستند إلى برامج علمية وخطط مدروسة تتابع الحالة النفسية للطفل وتقيس مدى تعافيه وتقدمه. وتشير إلى أن توفير النفقة المادية لا يكفي لضمان تنشئة طفل يتمتع بصحة نفسية سليمة، إذ يحتاج إلى الشعور بالأمان العاطفي والارتباط الوجداني بكلا والديه، محذرة من أن إضعاف هذه العلاقة أو قطعها، من دون أن تقتضي مصلحة الطفل ذلك، قد يترك آثاراً نفسية عميقة تمتد إلى مراحل متقدمة من حياته.

الدور التربوي

من جهتها، تؤكد رئيسة منظمة "أليس" للأسرة والطفل، مريم الفرطوسي، أن غياب برامج الدعم النفسي للأطفال بعد الطلاق يفاقم من حجم المشكلات التي يواجهونها، داعية إلى تفعيل دور المؤسسات التربوية والاجتماعية في احتواء هذه الفئة. وتلفت الفرطوسي، إلى أن المرشدين التربويين في المدارس عليهم أداء دور أكثر فاعلية في رصد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية ناجمة عن الخلافات الأسرية أو الطلاق، والعمل على مساعدتهم قبل تفاقم مشكلاتهم. وتتابع أن ضعف دور المرشد التربوي، إلى جانب غياب برامج الدعم النفسي في المؤسسات المعنية، يسهم في تفاقم الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، وقد يقود بعضهم إلى الانحراف السلوكي، مشيرة كذلك إلى محدودية دور الباحثين الاجتماعيين في محاكم الأحوال الشخصية.

وفي المقابل، يؤكد الباحث الاجتماعي نبراس علي، العامل في إحدى محاكم الأحوال الشخصية، أن الباحثين الاجتماعيين يواجهون يومياً عشرات القضايا المتعلقة بالخلافات الزوجية والنفقة والحضانة، إلا أن قدرتهم على التدخل تبقى محدودة في ظل تعقد كثير من النزاعات. ويقول علي: "نأخذ في الاعتبار عمر الطفل وحالته النفسية وميوله، فضلاً عن قدرة كل من الأب أو الأم على توفير بيئة مستقرة، كما ندرس الظروف المادية والاجتماعية والسلوكية للأسرة، ثم نرفع تقريراً مهنياً إلى القاضي لمساعدته في اتخاذ القرار الذي يحقق مصلحة الطفل".

قصص من الواقع

وبينما تعكس الإحصاءات اتساع ظاهرة الطلاق في العراق، تجسد قصة ضحى شاهين، وهو اسم مستعار لفتاة عاشت تجربة انفصال والديها ثم مرت بالتجربة نفسها لاحقاً، الأثر الممتد الذي يمكن أن تتركه تلك الصدمة في حياة الأطفال. وترى ضحى: "كنت في السابعة من عمري عندما رأيت والديّ للمرة الأخيرة تحت سقف واحد، لم أكن أدرك آنذاك معنى الطلاق، لكنني كنت أفهم أن البيت الذي اعتدت أن أنام فيه بأمان لم يعد كما كان". "كبرت وأنا أحمل آثار تلك التجربة. كنت أتجنب الخلافات، وأخشى تكوين أسرة تنتهي بالمصير نفسه، لكنني مررت بالتجربة ذاتها، واليوم لدي ثلاثة أطفال يعيشون الجرح الذي عشته في طفولتي. لم أكن أعرف كيف أتجاوز انفصال والدي، ولم أدرك أن الحياة يجب أن تستمر"، وفقاً لضحى.

وتصف الفتاة، طفولتها بأنها "مرحلة من الوحدة أكثر من كونها مرحلة للعب"، مؤكدة أن آثار الانفصال لم تغادرها رغم مرور السنوات.

رأي

مقاهي بغداد القديمة.. أسماء تُروى ولا تُنسى

شيماء حسين/ العراق

هناك في قلب الأزقة والدّرابين العتيقة في بغداد حبيبتي حيث تختلط رائحة الماضي الجميل وصوت المآذن ولهجة الباعة تقف المقاهي القديمة شاهدةً على زمنٍ مضى لا يزال حيًّا في تفاصيله. فوجودُ هذه المقاهي في الأحياء القديمة ليس مجرّد مصادفةٍ عمرانيّة،

وانما هو انعكاسٌ عميقٌ لأصالة المدينة وتاريخها الاجتماعي والثقافي. المقاهي البغدادية أكثر من فنجان شاي لم تكن المقهى مكانًا لاحتساء الشاي فقط، وانما

كانت أشبه بمضافة شعبية، يلتقي فيها أهل الحي بمختلف أعمارهم واهتماماتهم. في تلك الدّرابين المتعرجة، حيث البيوت متقاربة والنفوس متآلفة، وُجدت لتكون ميدانًا للتآخي والتسلية، ومسرحًا صغيرًا تدور فيه حكايات الحياة اليومية كان الكبار يجدون فيها متنفسًا للراحة، يتبادلون فيها أطراف الحديث، يستمعون إلى القصص أو يقرأون الصحف. أما الشباب، فكانت المقهى لهم مساحةً للّعب، والتعلم غير الرسمي، والتسلية العابرة بين دفتي التقاليد والحلم المقاهي القديمة أسماء تُروى ولا تُنسى من أشهر المقاهي البغداديّة القديمة التي لا تزال محفورة في ذاكرة المدينة مقهى الشابندر في شارع المتنبي، وهو من أعرق المقاهي الثقافية، كان ملتقى المثقفين والأدباء ومقهى حسن عجمي، حيث تجمع المثقفون والسياسيون في فترات حرجة من تاريخ العراق ومقهى الزهاوي، الذي سُمِّي نسبةً للشاعر الكبير جميل صدقي الزهاوي، وكان مركزًا للحوار والنقاش ومقهى البيروتي في الكاظمية، والذي ما زال يحتفظ بجماله التراثي وكرسي النارجيلة وصينية الشاي.

ومقهى أم كلثوم في الأعظمية، الذي تزيّنه صور الزمن الجميل وأنغام الطرب الأصيل.

في تلك المقاهي، الملتصقة بجدران الطين والطابوق، لا تكتفي بتقديم الشاي والقهوجة، بل تقدّم شيئًا أعمق انها ذاكرة جماعيّة تربط الماضي بالحاضر. هي بيوتٌ ثانية، وأحيانًا أوطانٌ صغيرة، جمعت القريب والغريب الشاب والشيخ، على طاولة واحدة ، ربّما لم يخترع البغداديون المقاهي حرفيًّا لكنّهم بلا شك طوّعوها بأسلوبهم الخاص. جعلوها فضاءً حميمًا يُشبه المدينة نفسها: بسيطة، صاخبة، ودافئة. وهذا ما يجعل المقهى في الدّربونة أكثر من مكان، بل حالة وجدانيّة ومجتمعية متجددة.

وجودُ المقاهي القديمة في درابين بغداد القديمة ليس مجرد صدفة عمرانية، وانما هو جزء من نسيج المدينة، يحمل مع كل فنجان شاي قصّة، ومع كل طاولة حكاية. لقد اخترعها أهل بغداد كوسيلة للتلاقي والتسلية والتآخي، فجعلوا من المقهى مؤسسةً اجتماعيةً أصيلةً، تشهدُ على عمق الحياة البغداديّة ودفئها.

رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية يشارك في اجتماع هيئة الرأي بوزارة التعليم العالي

الحقيقة / أوس ستار الغانمي

شارك رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي في اجتماع هيئة الرأي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي ترأسه وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الدكتور عبد الحسين الموسوي، بحضور الملاك المتقدم في الوزارة ورؤساء الجامعات الحكومية.

وشهد الاجتماع حضور رئيس لجنة التعليم النيابية الدكتور عادل الركابي وعضو اللجنة الدكتور حسن المسعودي، إذ بحثت هيئة الرأي عدداً من الملفات الأكاديمية والإدارية المدرجة على جدول أعمالها، وفي مقدمتها ملف الطلبة العراقيين الدارسين خارج العراق في دول الإقليم خلال مدة الحرب.

وأكدت الهيئة ضرورة استكمال الطلبة العراقيين الدارسين في دول الإقليم مدة الإقامة المتبقية لهم وفق الأطر القانونية النافذة، بما يضمن انسيابية الإجراءات ويحفظ حقوق الطلبة، فيما وجّهت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية بمتابعة الملف بصورة مستمرة والتنسيق بشأن مستجداته واتخاذ الإجراءات اللازمة وفق الأنظمة والتعليمات المعمول بها.كما ناقش الاجتماع آليات عمل اللجان التحقيقية في المؤسسات التعليمية، والتأكيد على اعتمادها وسيلةً لتصحيح المسار ومعالجة الأخطاء وفق السياقات القانونية، إلى جانب بحث معالجة حالات طلبة المجموعة الطبية المتعلقة بالامتحان المعادل والمعادلة الموازية.

وأكدت هيئة الرأي أهمية تعزيز الرصانة العلمية والارتقاء بكفاءة الأداء الأكاديمي، والعمل على ضمان جودة المخرجات التعليمية في الجامعات الحكومية والأهلية، بما يسهم في تطوير البيئة التعليمية ودعم مسيرة التعليم العالي في العراق.

وتأتي مشاركة رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية في اجتماعات هيئة الرأي ضمن حضور الجامعة في مناقشة الملفات الأكاديمية والإدارية ذات الصلة بمؤسسات التعليم العالي والطلبة، ومتابعة المستجدات التي تسهم في تطوير الأداء الجامعي.

مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط يباشر مهام عمله ويحدد أولويات المرحلة المقبلة

الحقيقة - متابعة

باشر مدير عام شركة توزيع كهرباء الوسط، سعد حاتم الجميلي، اليوم الأحد، مهام عمله، فيما أكد أن خدمة المواطن وتعزيز كفاءة الأداء من أولوية المرحلة المقبلة.

وذكرت الشركة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن "سعد حاتم الجميلي، باشر اليوم، مهام عمله مديراً عاماً لشركة توزيع كهرباء الوسط، وذلك خلال مراسم رسمية أُقيمت في مقر الشركة بحضور معاونيه لشؤون الفنية والتوزيع ومسؤولي الأقسام".

وأكد الجميلي، في أول تصريح له عقب تسنمه مهام منصبه، بحسب البيان، أن "المرحلة المقبلة ستشهد العمل وفق رؤية خدمية ترتكز على خدمة المواطن، وتعزيز كفاءة الأداء، ووضع حلول عملية وواقعية لمعالجة التحديات التي تواجه قطاع التوزيع، بما يسهم في الحد من معاناة المواطنين وتحسين مستوى الخدمة".

وأشار إلى أن "كسب ثقة المواطن يمثل أولوية أساسية، من خلال المتابعة الميدانية، وتسريع إنجاز المشاريع، ومعالجة الاختناقات، والارتقاء بمستوى الأداء في جميع تشكيلات الشركة"، مؤكداً، أن "النجاح يتطلب عملاً جماعياً وتعاوناً مستمراً بين جميع الملاكات لتحقيق الأهداف المنشودة".

هيئة الحشد: ننفي امتلاكنا معلومات مسبقة عن استهداف مقراتنا وعدم إبلاغ القطعات

الحقيقة - متابعة

نفت هيئة الحشد الشعبي، اليوم الأحد، عن امتلاكها معلومات مسبقة لاستهداف مقارها وعدم إبلاغ القطعات.

وقالت الهيئة، في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): "نستنكر، بأشد العبارات، ما صدر عن بعض السياسيين من اتهامات باطلة طالت رئيس الهيئة، فالح الفياض، والادعاء بامتلاكه معلومات مسبقة عن استهداف مقار الحشد الشعبي وعدم إبلاغ القطعات العسكرية، وهي ادعاءات عارية عن الصحة ولا تستند إلى أي دليل أو حقيقة".

وأضافت أنه "منذ بدء الأحداث في المنطقة قبل أشهر ولغاية اليوم، وضعنا جميع قواتنا في حالة إنذار، كما جرى، قبل يومين من الاعتداء، إبلاغ جميع القطعات بضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وهو ما أسهم في حقن الكثير من الدماء وتقليل حجم الخسائر".

وتابعت أن "الفوج الرابع في اللواء (30) في المقابل، لم يتخذ جميع الإجراءات الوقائية المتبعة، ما أدى إلى استشهاد العدد الأكبر من منتسبيه خلال الهجمات"، لافتةً الى أن "رئاسة الهيئة وجّهت بفتح تحقيق مع المسؤولين هناك للوقوف على ملابسات هذا التقصير وتحديد المسؤوليات".

ولفتت الى أنه "في الوقت الذي كان فيه أبناء الحشد الشعبي ينزفون ويواجهون اعتداءً غاشماً، يؤسفنا أن تسعى جهات سياسية إلى استثمار دماء الشهداء والجرحى لتصفية حسابات سياسية والنيل من قيادات الحشد الشعبي، في سلوك لا يمت إلى المسؤولية الوطنية أو المهنية والأخلاقية بصلة".

وبينت، أننا "نرفض هذه الافتراءات جملةً وتفصيلاً، ونؤكد أن حماية أبناء الحشد الشعبي والحفاظ على أرواحهم ودمائهم كانت وستبقى في مقدمة مسؤوليات قيادته، ونقول لكل متربص: نحن أحرص على أبنائنا في الحشد الشعبي من أي شخص آخر، ولن نسمح بتحويل تضحياتهم إلى مادة للمزايدات السياسية".

وأوضح البيان أن "هيئة الحشد الشعبي تحتفظ بكامل حقها في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تعمده نشر معلومات كاذبة أو توجيه اتهامات باطلة تمس قيادات الهيئة وسمعتها، ولن يكون الرد على هذه الافتراءات إلا بما يحفظ حق المؤسسة ويضع الأمور في نصابها القانوني".

رأي

كومباتبل الباحث والنقد الغارث

د. حسنين جابر الحلو

نسمع في الآونة الأخيرة ثمة صراعات مستنجدة بآراء الآخرين، من غير أن يكون هناك انفرادٌ لرأينا، وهذا بسبب الحبس الفكري المتولد جرّاء الفوبيا المجتمعية.

لأن كل ما يُعرض في الساحة لا يؤخذ على محمل العلم والتفكير، بل يؤخذ على محمل العاطفة، مما يسبب حالات من الهوس العاطفي والترند العاطفي.

وحتى تسلم من النقد الغارث والجائع دائمًا إلى التجريح والتقريح، عليك بمناغمة العقول، حتى وإن كان ذلك على حساب تفكيرك، وبمقولة «الجرأة تولّد الأعداء» للمخالف لرأيك، فيسبب حالة العزلة العلمية في قفص التفكير الذاتي غير الخارج، حتى لأقرب الناس تفكيرًا، وهذه الطامة الكبرى.

وعليه، لا بد من المراعاة أو الدبلوماسية في العرض لفكّ التعرّض المتولد عن عدم القراءة أو الفهم للمحتوى المعروض، والفرض التقاني الهائل المسبّب لضغط عقلي من قبل المتصدرين في «السوشيال ميديا» في تمام تواجدهم المشهور.

وتبقى المهمة صعبة عند المثقف المتحرر، الناشد لقضايا يومه، والمهتم بغيره؛ لأنه يعلم بأن التفكير الذاتي يتمدد مع المجتمع بآلية عكس الهموم، من الفردي إلى المجتمعي، مما يكثر عملية البحث ويوسّع عمل العدسة الشخصية إلى أبعد من ذلك. وهذه مهمة الباحث في أي مجال؛ لا ينظر إلى المشكلة من زاوية واحدة، بل ينتقل من نقطة إلى نقاط ليجد الحقيقة.

وهنا يعمل «الكومباتبل» في التوافق والانسجام بين مكونات المعلومة، حتى لا تصل معلولةً إلى المتلقي. فالانسجام واحد من أهم الموارد التي تعطينا دفعًا مستقبليًا للقبول، وهذه هي الحقيقة الغائبة عن الكثيرين بسبب النظر من شباك واحد.

أليس الأجدر أن نوسّع فتحة الشباك لنرى بقية المساحة؟ لماذا التركيز على بقعة واحدة؟ وقد تكون ليست المعنية، ولكنها ظهرت بسبب تسليط الضوء عليها.

هناك بقع أخرى بحاجة إلى بصيص من الضوء ليلتفت إليها الجمهور، ولعل المشكلة فيها والحل!

هناك من يضع نقطة صبغ لتغيير الرماد وينقله إلى المرئي الملوّن، بعد عتمة إعلامية مستمرة، وبأسطوانة مشروخة عبث بها الزمان. هذه النقطة هي بداية التوافق مع بقية المساحات المفقودة أو المقصودة؛ لأنك إنسان تحتاج إلى بقية المساحات لتكتشف، وتبان عندك المسافات؛ لأنها على الورق، من غير أمتار، فقط محكية، وفي الواقع قصص عن الجراحات والآلام والاصطدام.

وكما قال «إيكناث إيسواران»: «العلاقات الإنسانية هي الأداة المثالية للتخلص من حوافنا الحادة – الخشنة – والوصول إلى جوهرنا»....

نعم، هناك خشونة في النقد وعدم التحقق. متى نصل إلى قبول المعلومة كما هي؟ ليكون البحث أيسر وأفضل؟

التجارة تعلن موعد انطلاق معرض بغداد الدولي للكتاب في دورته الـ٢٧

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التجارة، امس الأحد، موعد انطلاق معرض بغداد الدولي للكتاب في دورته الـ27.

وقال الناطق الرسمي للوزارة، محمد حنون، في بيان إن "الدورة السابعة والعشرين من معرض بغداد الدولي للكتاب ستقام للفترة من 2 ولغاية 12 أيلول المقبل بمشاركة محلية وعربية وأجنبية واسعة، وبحضور عدد كبير من دور النشر والمؤسسات الثقافية والفكرية".

وأضاف، ان "المعرض يمثل إحدى أبرز الفعاليات الثقافية والفكرية في العراق والمنطقة لما يشهده من مشاركة واسعة لدور النشر والمؤسسات الثقافية من مختلف الدول العربية والأجنبية، إلى جانب استضافة شخصيات ثقافية وفكرية بارزة، فضلاً عن الحضور الجماهيري والإعلامي".

وأشار الى ان "إقامة المعرض تأتي انطلاقا من أهمية دعم الثقافة والمعرفة وتعزيز مكانة بغداد بوصفها مركزاً حضارياً وثقافياً، فضلاً عن دوره في تنشيط الحركة الاقتصادية والثقافية واستقطاب الزوار من داخل العراق وخارجه".

وتابع، ان "المعرض يعمل أيضاً على دعم مبادرة (اقرأ) الهادفة إلى تشجيع القراءة ونشر المعرفة بين مختلف فئات المجتمع، ولاسيما الشباب والطلبة"، مؤكدا "أهمية تعزيز ثقافة الكتاب والقراءة في بناء مجتمع واعٍ وقادر على مواجهة تحديات المستقبل".

ولفت الى ان "وزارة التجارة ستشارك في البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض، بما يسهم في إثراء المحتوى الثقافي والمعرفي للفعاليات، وتعزيز التكامل بين المؤسسات الثقافية ومؤسسات الدولة في دعم الوعي والتنمية المجتمعية".

وبين، ان "معرض بغداد الدولي للكتاب الذي تنظمه شركة صدى العارف بنجاح لا يمثل تظاهرة ثقافية فحسب بل يشكل أيضاً منصة للتواصل والانفتاح الثقافي، ويعكس قدرة بغداد على استعادة دورها التاريخي كمدينة للعلم والثقافة والفكر".

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

الفنان التشكيلي العراقي بين ارتفاع كلف الإنتاج وأجور قاعات العرض وانعدام الدعم الحكومي

يعاني الفنانون التشكيليون الذين يقيمون المعارض الشخصية أعباءً مادية تثقل كواهلهم لأسباب عديدة، في مقدمتها قلة قاعات العرض الأهلية وارتفاع كلف استئجارها، وكذلك ارتفاع أسعار مواد العمل، الذي يصاحبه شحّ في تسويق الأعمال، إذا لم نقل انعدامه إلا في حدود قليلة جداً، فضلًا عن انعدام الدعم الحكومي منذ عام 2003 وحتى يومنا هذا، مما أسهم في قلة المعارض وضعف التلقي. ولعل قاعات العرض القليلة لا تقل معاناتها عن معاناة الفنانين في هذا الشأن.

أميرة ناجي / رحيم يوسف

استطلعت «الحقيقة» آراء مجموعة من الفنانين الذين يمتلكون ويديرون بعض القاعات المتخصصة في عرض الفنون التشكيلية، عبر مجموعة من الأسئلة والاستفسارات، استطلاعًا لآرائهم والوقوف على واقع الحال، في محاولة لتحريك الساكن حكوميًا من أجل دفع عجلة الفن التشكيلي. وكانت الأسئلة تدور حول تقييمهم لواقع قاعات العرض الفنية التشكيلية في العراق اليوم، في ظل التحديات المالية والمؤسسية التي تواجهها، ولا سيما غياب الدعم الحكومي والمؤسسي، وما يترتب عليه من أعباء مالية، وانعكاس ذلك على رسوم استئجار القاعات التي يتحملها الفنانون. وإلى أي مدى يرون أن هذه الرسوم تتناسب مع الخدمات المقدمة؟ وهل يمكن للدعم الحكومي أو المؤسسي أن يسهم في تخفيضها وزيادة عدد المعارض؟ وما المقترحات التي يرونها ضرورية لدعم قاعات العرض وتعزيز دورها في خدمة الفنانين والحركة التشكيلية العراقية؟

زينا الأسدي: القاعة والفنان شريكان في منظومة واحدة

الفنانة التشكيلية زينا الأسدي، مديرة غاليري «باب» في بغداد/الشواكة، كانت أولى المتحدثات، حيث أفادت بالقول:

«قبل أن أكون مديرة قاعة، أنا فنانة ومحبة للفن والفنانين، وأعرف جيدًا أهمية أن يجد الفنان مكانًا يحتضن تجربته ويقدم أعماله بالشكل الذي يليق بها. ومن هذا المنطلق، أرى أن واقع قاعات العرض الفنية التشكيلية الأهلية في العراق اليوم يواجه تحديات كبيرة، في مقدمتها غياب الدعم الحكومي والمؤسسي وارتفاع تكاليف التشغيل، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على قدرة القاعات على الاستمرار، وكذلك على رسوم استئجارها التي يتحملها الفنانون.

وأعتقد أن مسألة الرسوم لا يمكن النظر إليها بمعزل عن هذه الظروف؛ فالقاعات لديها أعباء تتعلق بالإيجارات والكهرباء والصيانة والإدارة والإضاءة والتجهيز والترويج وغيرها من المتطلبات التي تفرضها إقامة أي معرض. لذلك، فإن ارتفاع رسوم العرض لا يعني بالضرورة أن القاعة تسعى إلى تحميل الفنان أعباء إضافية، بل هو في كثير من الأحيان نتيجة مباشرة لغياب الدعم وارتفاع تكاليف العمل.

ومع ذلك، فإنني أؤمن بضرورة أن تكون هذه الرسوم متوازنة ومتناسبة مع الخدمات التي تقدمها القاعة، وأن تراعي الإمكانات المادية للفنان، ولا سيما الفنانين الشباب. ومن هنا، أرى أن القاعة والفنان ليسا طرفين متقابلين، وإنما شريكان في منظومة واحدة، وكل منهما يحتاج إلى الآخر.

فإذا حصلت القاعات على دعم حكومي أو مؤسسي حقيقي، فمن الممكن أن يسهم ذلك في تخفيض رسوم العرض، وإتاحة فرص أكبر للفنانين لإقامة معارضهم، وزيادة عدد المعارض السنوية، فضلًا عن توفير برامج أكثر دعمًا للفنانين الشباب والتجارب الجديدة.

وأرى أن دعم قاعات العرض الأهلية يجب أن يكون جزءًا من مشروع أوسع للنهوض بالحركة التشكيلية العراقية، من خلال وضع آليات واضحة لدعم القاعات، وتقديم منح أو إعانات تساعدها على تغطية جزء من تكاليف التشغيل، وتوفير برامج تعاون بين المؤسسات الثقافية الحكومية والقطاع الخاص والقاعات الأهلية، إلى جانب تشجيع الرعاية الثقافية للمعارض والمشاريع الفنية.

كما أن من الضروري تطوير الخدمات التي تقدمها القاعات، بحيث لا تقتصر مهمتها على توفير مكان للعرض، وإنما تشمل الترويج للمعرض، والتوثيق والأرشفة، واستضافة الندوات والحوارات النقدية، والتواصل مع المؤسسات الثقافية والجمهور، بما يعزز حضور الفنان ويمنح المعرض قيمته الثقافية الحقيقية.

إن دعم الفن ليس ترفًا، بل هو دعم لذاكرة العراق وهويته. فالبلد لا يصنع تاريخه بالأحداث وحدها، وإنما أيضًا بفنانيه ولوحاته ومنحوتاته وألوانه، وبالجمال الذي نتركه للأجيال القادمة. لذلك، فإن دعم القاعات والفنانين هو في النهاية دعم للحركة التشكيلية العراقية وللذاكرة الثقافية والجمالية للبلد».

حامد سعيد: القاعات تبذل جهدًا استثنائيًا لتحقيق بيئة عرض جيدة

أما وقفتنا الثانية فكانت مع الفنان التشكيلي الأستاذ حامد سعيد، مالك ومدير قاعة حامد سعيد للفنون في محافظة البصرة، الذي أجاب بالقول:

«بالحقيقة، إن القاعات الفنية في العراق تبذل جهدًا استثنائيًا لتحقيق بيئة عرض جيدة للفنان التشكيلي، على الرغم مما تواجهه من ظروف محيطة بالحركة الثقافية عمومًا، لكنها، وربما بعضها، تقدم صورة مشرقة عن واقع الفن التشكيلي في العراق. كما أنه سيكون هناك غياب تام لأي عمل ثقافي دون دعم ورعاية مؤسساتية أو حكومية، وسيواجه عبئًا كبيرًا في ديمومته وإظهاره بصورة لائقة. وربما الاهتمام الحكومي يعزز من ثبات وقوة قاعات العرض التشكيلي، وبالتالي يعزز الاستثمار المادي والمعنوي للبلد بصورة عامة. وهذا ما نتمناه من المؤسسة الحكومية، بالدعم التام والرعاية، لكون الفعل الثقافي هو مردود معنوي ووعي مجتمعي في البلاد».

وأضاف:

«إن رسوم الاستئجار طبيعية جدًا، وفيها مراعاة للفنان التشكيلي العراقي، مقابل ما يتحمله أصحاب القاعات من أعباء مادية لاستمرار وجودها، وهو جهد فردي يتحمله بعض أصحاب القاعات. ولربما يشكل ذلك ثقلًا على الفنان، لكن العملية تكاملية بين الفنان وأصحاب القاعة.

رسوم الاستئجار هي جزء من ديمومة القاعة، خصوصًا تلك التي يتحمل أصحابها دفع إيجارها وليست ملكًا صرفًا لهم. وأرى أن الدعم سيسهم في وفرة الأنشطة الثقافية وتنوعها، وليس بالضرورة زيادة عدد المعارض؛ بمعنى أن تبقى المعارض نوعية وتحافظ على جودتها حسب المستوى الفني، والحفاظ على القيم الفنية بما يقدمه الفنان من تفرد.

وأعتقد أن الجانب المادي مهم جدًا لخلق مساحة مهمة وجيدة لإثراء الفن التشكيلي وتنوع العرض، سواء أكانت معارض جماعية أم فردية، وإقامة الورش والاستعانة بخبرات الفنانين التشكيليين لرفد الثقافة في البلد. وهذا مهم جدًا، ومعمول به في كل بلدان العالم إذا ما أرادت النهوض فنيًا وجماهيريًا لتوسيع رقعة الفن التشكيلي وبيان أهميته».

حيدر الموسوي: الدعم المادي يمكن أن يغير الكثير

أما الأستاذ حيدر الموسوي، مالك ومدير قاعة أكد للفنون في كرادة بغداد، فقد أجمل بالقول:

«لا أعتقد بأن المبلغ المادي الذي يدفعه الفنان يشكل مبلغًا كبيرًا قياسًا بمصاريف القاعة ومتطلباتها، مع أنه قد يشكل عبئًا على الفنان نفسه. وفي حال تلقت القاعة دعمًا ماديًا، فإن الكثير من الأمور ستتغير، أولها إلغاء الرسم الذي يدفعه الفنان، وهذا أمر مهم، وكذلك سيتم طباعة الفولدر على حساب القاعة، بالإضافة إلى الضيافة، وكافة الخدمات الأخرى ستكون مجانية، وبذلك سيزداد عدد المعارض ومستوى النشاطات الفنية والحراك الثقافي.

وبالنسبة إلى تقييم واقع الحركة الفنية التشكيلية خلال عقدين من الزمن، فإن الحركة كانت بسيطة ولا تليق بسمعة الفن التشكيلي العراقي. ورغم النشاطات المستمرة، فإنها لا تلبي الطموح، لأن رفع الدعم المادي أثر سلبًا وبشكل كبير، وأضعف حركة الفن والنشاطات الفنية.

وكما تعرفون، فإن دفع مبلغ استئجار مكان القاعة هو موضوع شائك ومعقد، ولا يتناسب مع دخل وحجم المبيعات التي تحققها القاعة.

أما أهم المقترحات فهي دعم القاعات ماديًا، مثل كل دول العالم التي تدفع مبالغ وتضع خططًا لتنظيم العملية الثقافية عن طريق المكونات المحلية، كقانون وليس كمساعدة. قانون ينظم عملية دعم كل معرض بمبلغ، وحسب الوصولات المقدمة من الفنان والقاعة. ولهذه الطريقة يمكن أن تتعافى العملية الثقافية».

سلام عمر: دعم القاعات يسهم في تنشيط الحراك الثقافي

أما ثالث المتحدثين فكان الفنان التشكيلي سلام عمر، مالك ومدير قاعة سلام عمر للفنون ببغداد/الوزيرية، فقال:

«إن واقع قاعات العروض التشكيلية في العراق يرتكز في بغداد تقريبًا، وهنا نتحدث عن تحدٍ كبير تواجهه المحافظات وتلقي الفنون بصورة عامة، لذلك فاللوحة التشكيلية تقع ضمن معادلة يشترك فيها الجميع، كحال الاختصاصات الأخرى.

الدعوة إلى أن تكون القاعات تابعة للدولة أيضًا، لتستقطب المواهب في المحافظات وتبدأ من سن مبكرة للأطفال، وتهيئة جميع المستلزمات الخاصة بالمشروع. وبالتأكيد، فإن عين صاحب القاعة تبقى مترقبة للدعم الحكومي والمالي أيضًا، بما يشمل جميع الخدمات، ومنها الكهرباء وغيرها من التفاصيل التي تخص القاعة، ونأمل خيرًا في ذلك في المستقبل القريب، بإذن الله.

وتقع الصعوبة على الفنان، ويحددها الفنان من خلال المبيعات، وهذه واحدة من المشكلات. أما بالنسبة إلى صاحب القاعة، فهو الخاسر الأكبر قبل الفنان، وربما لا تسد أجور التسديد العقاري للقاعة، لأن أغلبها في مركز بغداد وأماكن جيدة.

أما الدعم، فطبعًا سيؤثر بشكل إيجابي على فضاء الفن التشكيلي، ويسهم بزيادة النشاط والفاعلية الثقافية. وتعد تلك الأنشطة ضمن الهوية الوطنية لترسيخ المواطنة لدى الفرد العراقي. وتاريخ الإنسان تضعنا الفنون في جانبه الإيجابي والأخلاقي، لنستذكر لوحة «غيرنيكا» لبيكاسو، التي كان لها دور في مناهضة الحرب في إسبانيا عام 1937.

أما المقترحات، فتحمل على أكتاف جهتين: الحكومة والفنان. فمن جهة الحكومة، هناك الدعم والجوائز التشجيعية والمجزية للفنانين، وطبع فولدرات وكتب تعريفية بالفنانين، لما يمثل ذلك من مهمة وطنية. والفنان بدوره عليه التركيز على محيطه الاجتماعي والمفاهيمي عند البدء في أي مشروع، لتقريب وجهات النظر للناس والتعريف بتاريخهم وحضارة هذا البلد العظيم».

سمير ميرزا: دعم القاعات هو دعم للحركة الفنية العراقية بأكملها

كما أفاد الفنان سمير ميرزا، مدير ومالك قاعة أيقونة للفنون في بغداد/شارع حيفا، بالتفصيل، فقال:

«رغم أن العراق يمتلك إرثًا تشكيليًا يُعد من الأهم في المنطقة، فإن قاعات العرض الخاصة ما زالت تعمل في ظروف صعبة. هذه القاعات لم تعد مجرد أماكن لعرض اللوحات، بل أصبحت مؤسسات ثقافية تتولى تنظيم المعارض والندوات والورش واستضافة الفنانين والتعريف بتجاربهم، في وقت لا تجد فيه الدعم الكافي.

ومن واقع تجربتنا في قاعة أيقونة للفنون، فإن التحدي الأكبر هو تحقيق الاستمرار. فهناك مصاريف تشغيلية مرتفعة، وضعف في سوق اقتناء الأعمال الفنية، وغياب برامج دعم حقيقية، إضافة إلى أن القاعة مطالبة بتقديم مستوى احترافي في العرض والخدمات رغم محدودية الموارد.

ومع ذلك، تستمر القاعات الخاصة بدافع الإيمان برسالتها الثقافية أكثر من كونها مشاريع تجارية. وكان لغياب الدعم أثر كبير. فالقاعات الخاصة في العراق تعتمد بشكل شبه كامل على التمويل الذاتي، بينما تتحمل جميع النفقات من إيجار أو إنشاء وصيانة وتجهيزات وإنارة وتكييف وتسويق وإدارة وتنظيم فعاليات.

وفي قاعة أيقونة للفنون، كان تأسيس المشروع بحد ذاته تحديًا كبيرًا، إذ تحوّل المكان من مساحة مهملة إلى فضاء ثقافي متكامل بجهود شخصية ومساندة بعض الأصدقاء، دون أي دعم حكومي. واليوم تستمر القاعة في تحمّل جميع التكاليف من أجل توفير بيئة تليق بالفنان العراقي، وهذا يجعل الاستمرار مسؤولية ثقيلة، خصوصًا في ظل محدودية العائد المالي.

كما أعتقد أن الرسوم يجب أن يُنظر إليها من زاويتين. فمن جهة، قد تبدو مرتفعة بالنسبة إلى الفنان، خاصة الفنان الشاب الذي يمول معرضه بنفسه. ومن جهة أخرى، فإن صاحب القاعة لا يفرض هذه الرسوم لتحقيق أرباح كبيرة، وإنما لتغطية جزء من تكاليف التشغيل والصيانة والاستمرار.

كما أن الكثير من القاعات تقدم للفنان خدمات تتجاوز مجرد تأجير المكان، مثل التنظيم والإشراف والإعلان والاستقبال والتوثيق الإعلامي والتنسيق مع وسائل الإعلام والضيوف، وهذه كلها لها كلفة حقيقية. لذلك، فإن المشكلة ليست في الرسوم بحد ذاتها، وإنما في غياب جهة تتحمل جزءًا من هذه الكلفة عن الفنان والقاعات معًا.

ولو حصلت القاعات على دعم حقيقي، فإن أول انعكاس سيكون تخفيض رسوم إقامة المعارض، مما يمنح عددًا أكبر من الفنانين فرصة للعرض، خصوصًا الشباب وحديثي التجربة، كما سيتيح للقاعات تنظيم معارض نوعية وفعاليات ثقافية وورش تعليمية، واستضافة فنانين من المحافظات ومن خارج العراق، بدلًا من أن يكون التفكير الدائم منصبًا على كيفية تغطية المصاريف التشغيلية.

إن دعم القاعات ليس دعمًا لمكان فقط، بل هو دعم للحركة الفنية العراقية بأكملها. وهناك خطوات عملية ستسهم حتمًا في دعم حركة الفنون، وهي: إنشاء صندوق وطني لدعم قاعات العرض الفنية الخاصة، وتقديم إعفاءات أو تخفيضات في الرسوم والضرائب والخدمات، وتخصيص منح للمعارض والأنشطة الثقافية، وتشجيع الشركات والمصارف على رعاية المعارض ضمن برامج المسؤولية الاجتماعية، وتخفيض الضرائب لتلك الشركات والمصارف، وإشراك القاعات الخاصة في البرامج والمهرجانات التي تنظمها وزارة الثقافة، وإطلاق حملات إعلامية للتشجيع على اقتناء الأعمال الفنية بوصفها جزءًا من الاستثمار الثقافي، ودعم مشاركة الفنانين العراقيين وقاعات العرض في المعارض العربية والدولية.

كما أقترح حصر عملية بيع وشراء الأعمال الفنية في القاعات الفنية، ومنح القاعة سند ملكية للعمل الفني بالتعاون والتنسيق مع وزارة العدل.

وأود التأكيد على نقطة أراها في غاية الأهمية، وهي أن قاعات العرض الخاصة لا ينبغي أن تُعامل كمشاريع تجارية بحتة، لأنها تؤدي وظيفة ثقافية ووطنية. فهي تحفظ الذاكرة البصرية، وتمنح الفنان مساحة للتعبير، وتبني جسورًا بين الفن والمجتمع. وأي دعم يوجَّه إليها هو استثمار في الثقافة العراقية، وليس إنفاقًا على مؤسسة خاصة».

صالح النجار: دعم القاعات استثمار في الثقافة والهوية الوطنية

وكانت وقفتنا الأخيرة مع الفنان التشكيلي صالح النجار، مدير مشروع آرتفروش في محافظة السليمانية، الذي أفاد بالقول:

«يشهد واقع قاعات العرض الفنية في العراق حالة من التباين؛ فهناك قاعات تمتلك تاريخًا وحضورًا مؤثرًا في المشهد التشكيلي، لكنها تعمل في ظروف صعبة. وتتمثل أبرز التحديات في ارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة، وضعف الإقبال على اقتناء الأعمال الفنية، وغياب الخطط الثقافية المستدامة، إضافة إلى محدودية الترويج الإعلامي وضعف البنية التحتية الثقافية في بعض المحافظات.

وغياب الدعم الحكومي والمؤسسي يُعد من أهم أسباب معاناة قاعات العرض، إذ تضطر إلى الاعتماد على مواردها الذاتية لتغطية الإيجارات ورواتب العاملين والكهرباء والصيانة والتسويق. وهذا ينعكس مباشرة على ارتفاع تكاليف إقامة المعارض، ويهدد استمرارية العديد من القاعات، خاصة المستقلة منها.

وفي كثير من الحالات، تشكل رسوم الاستئجار عبئًا على الفنانين، خصوصًا الشباب وأصحاب التجارب الجديدة. فالفنان يتحمل تكاليف الإنتاج والإطار والنقل والدعاية، ثم يضاف إليها بدل استئجار القاعة، في حين أن فرص بيع الأعمال ليست مضمونة. ومع ذلك، فإن بعض القاعات تبرر هذه الرسوم بارتفاع نفقات التشغيل، مما يجعل المشكلة مرتبطة بغياب الدعم أكثر من ارتباطها بالقاعات نفسها.

أما الدعم المالي أو اللوجستي، فمن شأنه أن يخفف الأعباء التشغيلية، مما يتيح للقاعات تخفيض رسوم الاستئجار أو تقديم تسهيلات للفنانين. كما سيؤدي إلى زيادة عدد المعارض، وإتاحة الفرصة أمام المواهب الشابة، وتنشيط الحركة التشكيلية، ورفع مستوى التبادل الثقافي داخل العراق.

أما أبرز المقترحات فتتمثل في تخصيص برامج دعم حكومية أو منح سنوية لقاعات العرض المستقلة، وإعفاء القاعات الثقافية من بعض الضرائب والرسوم التشغيلية، وإنشاء صندوق وطني لدعم الفنون التشكيلية وتنظيم المعارض، وتشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال على رعاية المعارض من خلال حوافز استثمارية، وتعزيز الشراكات بين القاعات والجامعات والمؤسسات الثقافية، وإطلاق حملات إعلامية للتعريف بالمعارض وتشجيع اقتناء الأعمال الفنية، ودعم التحول الرقمي عبر إنشاء منصات إلكترونية لعرض وبيع الأعمال الفنية، بما يوسع جمهور الفن العراقي محليًا ودوليًا.

وأخيرًا، فإن دعم قاعات العرض ليس دعمًا لمكان فحسب، بل هو استثمار في الثقافة والهوية الوطنية، لأنها تمثل الحلقة الأساسية التي تصل الفنان بالجمهور، وتسهم في استدامة وتطور الحركة التشكيلية العراقية»

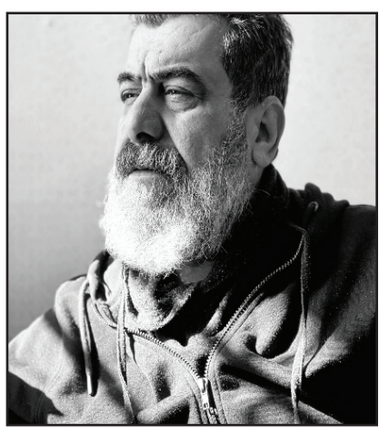

الحلقة السادسة والاربعون

مذكرات متسلسلة من رحم النضال

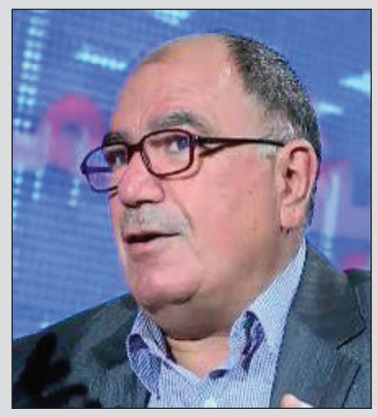

د. مزاحم مبارك مال الله

كانت لديّ معضلة في اقتناء إصدارات الحزب الكثيفة؛ فقد حصل انعطاف هائل في الشارع العراقي باتجاه الحزب، وتحديدًا بعد قيام الجبهة. وهذا ما أكد قناعتي بأن الشيوعيين وجدوا طريقهم للنضال تحت الشمس، لا في الجحور ولا في الظل.

لم يكن الحذر في أعلى درجاته، تحسّبًا من غدر أزلام النظام، وربما يعود السبب في ذلك إلى الأجواء السياسية العامة، وكذلك إلى فوضى خبرة البعثيين الأوباش في الملاحقات آنذاك؛ تلك الخبرة التي تطورت بانتظام لديهم، وبسرعة البرق لاحقًا، بفضل دعم أجهزة المخابرات العالمية.

أما معضلة الحصول على أدبيات الحزب وإصداراته، مثل «طريق الشعب» و«الفكر الجديد» و«الثقافة الجديدة»، فقد تم حلها عن طريق زملاء الأمس، وكذلك عن طريق إخوتي، إضافة إلى جهدي الشخصي حينما أعود إلى البيت؛ فأستبدل ملابسي وأخرج إلى السوق، وأحيانًا أذهب مع الزملاء إلى وسط بغداد.

أسعدني يومًا زميلي الحبيب (محمد)، حين زارني في البيت بعد أن سمع بأخباري غير المريحة. لكنه، في الحقيقة، منحني جرعة أمل كبيرة، وشجعني على المضي في تحقيق طموح الدراسة، الذي أسميته بـ«الطموح المنكسر».

بدأت أبحث في تفكيري عن سبيل لإعادة ارتباطي بالحزب، إذ لم أستوعب واقع ابتعادي عن التنظيم، خاصةً أنه لم يصلني شيء من رفاق الموصل بخصوص ترحيلي. وعلمت لاحقًا أن المنظمة في الموصل كانت قد تعرضت لضربة قوية.

كان من بين رفاق منطقة البياع الأخوان (س وح)، وهما من أقارب الرفيق صاحب الحميري. ولاحقًا، بعد سقوط النظام، عرفت أن الرفيق الدكتور صالح ياسر (أبو سعد)، عضو اللجنة المركزية، يعرفهما تمامًا. كانت عائلة بأكملها شيوعية.

طلبت من الرفيق س، الذي أصبح كادرًا عماليًا بعد أن ترك الدراسة واتجه إلى العمل في المعامل، أن يؤمّن لي صلة بالحزب.

بعد أسبوع عاد إليّ بالجواب:

«الرفاق يبلغونك التحايا... اكتب رسالة تفصيلية، وسنقدمها أنا وأنت إلى مقر اللجنة في منطقة الكرادة خارج، مع الحذر الشديد، كونك عسكريًا».

طبعًا، لا أعرف من هو صاحب هذا التوجيه «غير الملتزم» بإجراءات الحيطة. المهم، كتبت رسالة تفصيلية بالأسماء والتواريخ، وذهبنا أنا والرفيق س إلى المقر في الكرادة.

دخلنا، وتم الترحيب بنا. ثم اختلى بي أحد الرفاق مستفسرًا عن سبب حضوري، فأجبته باقتضاب. قال: «انتظر».

بعد دقائق، جاء رفيق طويل، تبدو عليه الهيبة والشخصية المتميزة، وتحمل ملامحه سمات الشيوعي السمح.

لاحقًا، بعد زوال النظام، عادت بي الذاكرة لتتطابق صورة ذلك الرفيق في مقر الكرادة مع صورة الرفيق عبد الرزاق الصافي... وربما كان هو، لكنني لا أستطيع الجزم.

قال لي: «أعطني الرسالة، وسيصلك الرد... عنوانك واضح. والآن، اخرج أنت ورفيقك وابتعدا عن المنطقة بسرعة».

خرجنا أنا وس، وبعد ساعة التقينا تحت نصب الحرية. شرحت له ما حصل، فقال:

«انتهى الأمر... أكيد سيتصلون بك».

(يتبع)

رأي

شكل النظام السياسي في البلد يعطيك طبيعة المجتمع

طارق العبودي

إن نمط الحياة الاجتماعية السائدة في بلدنا، وفي أي مجتمع، عندما تكون مبنية على المصالح الشخصية والمنافع الذاتية، تجعل أعدادًا كثيرة من أبناء ذلك البلد يمارسون هذا الأسلوب المستهجن ويتأثرون به، فتغدو سمةً بارزة في المجتمع؛ لأن الإنسان بطبيعته يكتسب سلوكه وعلاقاته من طبيعة الواقع الاجتماعي الذي يعيشه، إلا من امتلك الوعي والنضوج الفكري وسموّ الأخلاق، وتحصّن بالثقافة العالية. وهذا ما نحن بحاجة إليه في بلدنا الذي يعاني من المحاصصة التي جاءت بالجهلة والأميين والفاشلين والفاسدين إلى تسلّم المواقع الرسمية في البلد.

مثل هكذا سلوك هو نتاج شكل النظام السياسي في البلد؛ فعندما يكون النظام دكتاتوريًا مبنيًا على الظلم والقوة والاضطهاد، وتُغيَّب الكفاءات العلمية والوطنية عن احتلال مواقعها في البلد، وتُلغى حرية المجتمع، ويسود فيه الجهل والأمية، نرى مثل هذا السلوك متفشيًا داخل المجتمع.

وهذا السلوك يتعارض مع مفاهيم العدل والحياة الطبيعية والقيم الإنسانية.

لا تصمد هذه العلاقات المهزوزة أمام المحن؛ لأنها مبنية على قاعدة هشة، مقطوعة الجذور عن الإرث التاريخي والإنساني الأصيل، والقيم النبيلة والتقاليد الاجتماعية الطيبة للمجتمع.

فالنصر والديمومة والصمود والنجاح هي من نصيب العلاقات المبنية على الاحترام والمودة وتكافؤ الفرص، وعنوانها الطيبة والتواضع.

وهذه مزايا لا يحملها إلا الأصلاء والطيّبون، وذوو الأخلاق العالية والتربية النظيفة، وفي ظل أنظمة ديمقراطية تحترم الإنسان وتضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

فنحن بحاجة إلى هؤلاء الناس في ظل مجتمع متهالك ومفكك وضعيف وتائه أمام أمواج من التيارات والأفكار الدخيلة، والعادات والتقاليد البالية على المجتمع. فالثقة بالنفس والحصانة الفكرية هما الكفيلتان ببناء مجتمع واعٍ ومتطور، يحتل فيه الإنسان موقعه وفق مبدأ الكفاءة والنزاهة والتخصص.

الشعوب لا تتطور في ظل سيادة الجهل والتخلف وتغييب ذوي المؤهلات العلمية، بوجود أنظمة رجعية متخلفة؛ لأن التطور والبناء يبدأ بالإنسان ومن الإنسان، لأنه هو أساس التنمية.

وداعا... أبا حالوب

حين يرحل حارس الذاكرة العراقية في مقهى الروضة

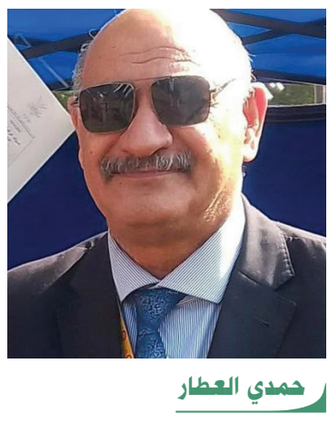

حمدي العطار

ثمة أشخاص لا تحتاج إلى موعد لرؤيتهم، لأنك تعرف سلفا أين تجدهم. يكفي أن تدخل مقهى الروضة في دمشق حتى تقع عيناك على طاولة في أحد الأركان، وهناك يجلس أبو حالوب، باسماً كعادته، يحيي الداخلين قبل أن يحيوه، ويستقبل الجميع بذاكرة عامرة بالحكايات ومحبة لا تعرف حدودا.

عندما زرت دمشق، لم يكن مقهى الروضة محطة سياحية بالنسبة لي فحسب. كنت أعرف أن لهذا المكان روحا أخرى، وأن تلك الروح تتجسد في رجل أصبح جزءا من ذاكرة المقهى كما أصبح المقهى جزءا من ذاكرته. فمنذ تأسيسه عام 1938، ظل مقهى الروضة ملتقى للمثقفين والأدباء والفنانين، لكن أبا حالوب أضفى عليه معنى إنسانيا خاصا، حتى بدا وكأنه أحد أعمدته غير المرئية.

جاء إلى دمشق عام 1978، بعد عودته من موسكو حيث درس فنون الطباعة، لكنه لم يكتفِ بأن يعيش فيها، بل وهبها قلبه، ووهب العراقيين المقيمين فيها وقته وجهده واهتمامه. لم يكن صاحب منصب ولا صاحب نفوذ، لكنه امتلك ما هو أثمن: محبة الناس وثقتهم. كان يعرف أخبار العراقيين، يفرح لنجاحاتهم، ويحزن لأحزانهم، ويقدم النصح والمساندة لكل من يقصده، حتى استحق عن جدارة لقب "السفير الشعبي للعراقيين في دمشق."

وحين كنت أسأله عن الزواج، كان يضحك ضحكته المعهودة ويجيب: "لقد تزوجت الشام." لم تكن جملة عابرة، بل كانت اعترافا بحب مدينة احتضنته، فبادلها الوفاء حتى آخر أيامه.

كان الحديث معه لا يمل. ينتقل بك من بغداد إلى دمشق، ومن موسكو إلى حكايات العراقيين في المنافي، ومن ذكريات الأمس إلى أحلام الغد، دون أن يفقد ابتسامته أو إيمانه بالإنسان. كان يمتلك تلك القدرة النادرة على تحويل اللقاء العابر إلى ذكرى لا تنسى.

واليوم، بعد أن غاب أبو حالوب، سيبقى مقهى الروضة كما هو، بطاولاته وكراسيه ورواده، لكنه سيفتقد ذلك الوجه الذي كان يمنح المكان دفئه الإنساني. ستظل الطاولة التي اعتاد الجلوس إليها تنتظر صاحبها، وكأنها ترفض التصديق بأن الغياب قد صار أبديا.

يرحل بعض الناس، لكنهم لا يغادرون الأمكنة التي أحبوها. يظلون فيها ذكرى طيبة، وصوتا مألوفا، وابتسامة تستعيدها الذاكرة كلما مررنا بالمكان.

وداعا أبا حالوب... لقد رحل الجسد، أما حضورك في ذاكرة العراقيين، وفي ذاكرة مقهى الروضة، فسيبقى أطول من العمر، لأن الرجال الذين عاشوا للناس لا يرحلون حقا، بل يتحولون إلى حكايات جميلة يرويها الأصدقاء للأجيال القادمة.

إقرار العدالة حلوٌ... ولو بعد حين

ثامر الحاج أمين

"الجريمة لا تسقط بالتقادم" مبدأٌ قانوني يحفظ حقوق الضحايا مهما طالت المدة الزمنية على ارتكاب الجريمة بحقهم. وهو مبدأ معمولٌ به في العديد من القوانين، وإن كان على نطاق ضيق، إذ يقتصر غالبًا على الجرائم الكبرى والخطيرة، مثل جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية، وقد أُقرَّ دوليًا بموجب اتفاقية عام 1968.

إلا أن بعض الدول وسّعت نطاق تطبيقه ليشمل جرائم التعذيب، ومن بينها تشيلي، التي ألقت مؤخرًا القبض على عقيدٍ متقاعد كان هاربًا من العدالة، ومتهمًا بتعذيب المغني والملحن الشيوعي التشيلي، وأحد أبرز رموز الأغنية التشيلية الجديدة، فيكتور جارا، الذي تعرض لتعذيب وحشي قبل إعدامه في 16 أيلول/سبتمبر 1973، عقب الانقلاب العسكري الدموي الذي أطاح بالرئيس المنتخب سلفادور أليندي، بقيادة الجنرال أوغستو بينوشيه.

كما عاد القضاء التشيلي إلى فتح التحقيق في قضية وفاة شاعر البلاد بابلو نيرودا، بعد أن أعلن اثنان من أعضاء لجنة الخبراء المكلفة بالتحقيق في وفاته الغامضة عام 1973 أنهما لم يتمكنا من الجزم بما إذا كانت الوفاة ناجمة عن التسمم أم لا.

لقد مضى على هذه الجرائم أكثر من نصف قرن، لكنها بقيت حاضرة في ذاكرة الأحرار، كما بقيت محفوظة في ضمير القضاء التشيلي، الذي يؤكد اليوم، بالفعل لا بالقول، أن الجريمة لا تسقط بالتقادم.

﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾.

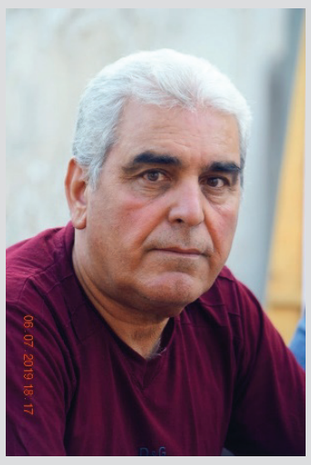

هل نحن أمام وزير صحة أم نذير شؤم؟
صرخة (فلوس ماكو) التي هزت قلوب العراقيين!

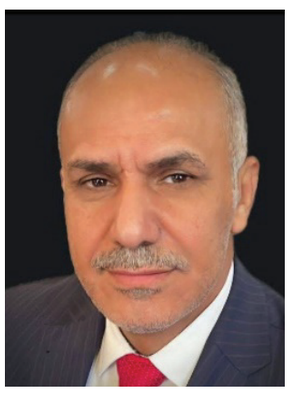

قيس المختار

في وقت ينتظر فيه المواطن من المسؤول كلمة تطمين تطفئ نار القلق اليومي وتؤمن له مستقبلا صحيا ومعيشيا مستقرا.. فجر وزير الصحة مؤخرا مفاجأة من العيار الثقيل، .. لم تكن صادمة في مضمونها الفاحش بالفزع فحسب .. بل في طريقة طرحها التي خلت من أي دبلوماسية أو مسؤولية حكومية .! في مشهد غريب ومستهجن .. تداولته وسائل التواصل الاجتماعي والأوساط الشعبية بكثير من الذهول والامتعاض .. قام السيد الوزير من مكانه وصرخ بأعلى صوته وأمام حشد من المواطنين بعبارة نزلت كالصاعقة : (فلوس ماكو!) . لم يكتف الوزير بإعلان هذا العجز المالي بطريقة دراماتيكية.. بل أردف قائلا إنه يقضي يومه من الصباح وحتى الليل جالسا عند رئيس الوزراء .. وأن الهم الأكبر والوحيد للحكومة اليوم هو تأمين الرواتب التي تصل إلى 10 تريليونات دينار.. ليمتد هذا الرعب مباشرة إلى رواتب الموظفين والمتقاعدين وباقي الخدمات . أمام هذا المشهد القاتم .. لم يعد الشارع مستعدا للقبول بدور الضحية التي تدفع ثمن الأزمات دائما. إذا كانت الحكومة عاجزة بالفعل .. فإن الحل لا يكمن في بث الرعب.. بل في غلق حنفيات الهدر والفساد المقونن التي تستنزف خزينة الدولة ليل نهار. ومن هنا .. تتعالى الأصوات الشعبية بوضع حزمة مطالبات عاجلة وفورية لترشيد الإنفاق الفعلي قبل المساس بقوت الناس : أولا: إلغاء الجمع بين راتبين والمنافع المجهولة .. فمن غير المعقول أن يبحث الخريجون عن فرصة عمل براتب بسيط .. وينتظر المتقاعد والموظف راتبه في وقت يستأثر فيه مئات المسؤولين براتبين أو أكثر تحت مسميات وقوانين مفصلة على مقاساتهم . والأهم من ذلك هو إلغاء المنافع الاجتماعية فورا .. والتي تعد من أكبر نوافذ الفساد المقنع .. حيث تمنح للرئاسات والوزراء ورئاسة محلس النواب كصكوك مفتوحة دون حسيب أو رقيب . ونستذكر هنا الاعتراف الشهير لرئيس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي عندما صرح علنا للإعلام بأنه كان يستلم شهرياً مبلغ مليون دولار كمنافع اجتماعية حين كان نائبا لرئيس الجمهورية.. دون أن يسأله أحد أين وكيف أنفقت ! ثانيا: ضرب نثريات الرئاسات والوزارات ومجلس النواب بينما يشتكي وزير الصحة من قلة الأموال .. لا تزال ميزانيات النثريات والضيافة في الوزارات .. والرئاسات الثلاث .. ومجلس النواب .. تستهلك أرقاما فلكية يمكنها سد النقص الإنساني في المستشفيات والمدارس . إن إيقاف هذه النثريات الفارهة بات واجبا وطنيا وليس مجرد خيار. ثالثا: إنهاء أسطورة مواكب السيارات الفارهة إن المشهد المستفز لسيارات المسؤولين والنواب وهي تقطع الشوارع بمواكب جرارة تتكون من عشرات العجلات الحديثة .. يكلف الدولة مبالغ طائلة من شراء وصيانة ووقود . المطلب الشعبي واضح اليوم : التخلي فورا عن هذه المواكب الضخمة لجميع مسؤولي الحكومات والبرلمان .. والالتزام بسيارتين فقط لكل مسؤول، مما سيوفر مليارات الدنانير شهريا من نفقات الوقود والصيانة التي تذهب هباء . إن الأموال موجودة وفي وفرة .. لكنها تذهب في قنوات الرفاهية الحكومية والامتيازات الخاصة . وبدلا من أن يجلس وزير الصحة طوال اليوم عند رئيس الوزراء للشكوى .. الأجدر بالحكومة أن تتخذ قرارات شجاعة (بتقشير) امتيازات الطبقة السياسية أولا .. وحينها فقط سيتأكد الجميع أن أموال الرواتب متوفرة وفوقها الكثير .. ولن يضطر أي مسؤول للخروج والصراخ بوجه الشعب المرعوب : إلى أين نحن ذاهبون .. وأي مصير ننتظر ؟!

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

أربعة أيام وينطلق القطار

قاسم حسون الدراجي

لايفصلنا عن انطلاق قطار دوري نجوم العراق بكرة القدم للموسم 2027-2026 سوى اربعة ايام ، وتحديداً في الرابع عشر من اب الجاري بمباراة الافتتاح. وقد اقيم حفل القرعة في السابع من الشهر الجاري بفندق قلب العالم، وتضمن الكشف عن آلية الدوري والإعلان عن جدول مباريات الجولات الـ(38) مع تثبيت التوقيتات والتواريخ حيث ستقام يومي الجمعة والسبت، وفق الجدول الذي اعلن خلال مراسم القرعة، كما تضمن الحفل الإعلان عن تفاصيل مباراة كأس السوبر وبطولة كأس العراق ".

وفي الموسم الجديد هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق اتحاد الكرة بشكل عام ،لاسيما بعد التغيير الذي حصل في رئاسة الاتحاد واعضائه وبعض لجانه العاملة ، وعلى ادارات الاندية المشاركة في الدوري وكذلك على عاتق الجماهير والاعلام ايضاً ، فعلى الاتحاد ان يثبت نجاحه بشكل مميز وان يرتقي بالدوري الى المستوى الذي يقنع الجماهير والاعلام الرياضي من حيث الدقة والالتزام بالمواعيد المعلنة ، وانسيابية اجراء المباريات ، ومراعاة التوقفات في ايام (الفيفا دي) ، والمشاركات الخارجية للمنتخب الوطني في بطولتي خليجي 27 وكأس اسيا ، الى جانب الالتزام التام بالقرارات والضوابط التي اعلنها الاتحاد في حفل الافتتاح ، ومن بينها تخصيص الجوائز المالية للفرق الفائزة ببطولتي الدوري والكأس وجوائز الافضل من اللاعبين والمدربين .

اما على ادارات الاندية فهناك مسؤولية اخرى لاتقل اهمية عن مسؤولية اتحاد الكرة ، من حيث الالتزام التام بالتوقيتات المعلنة للمباريات ، واعداد الملعب الخاص بكل نادٍ وتوفير الشروط وضوابط الترخيص اللازمة ،كالإنارة وغرف تبديل الملابس وغرف الحكام وقاعة المؤتمرات الصحفية وسيارة الاسعاف وقوة امن الملاعب ، مع الالتزام باسعار بيع التذاكر للجماهير التي حددت مسبقاً .

والاهم من ذلك كله، تقع على ادارات الاندية مسؤولية فنية من خلال اعداد اللاعبين لمباريات الدوري بما ينسجم مع تاريخ تلك الاندية ومع تاريخ الكرة العراقية ، والتأكيد على اشراك عدد من اللاعبين الشباب والموهوبين ومنحهم الفرصة الكافية للكشف عن مواهبهم ، وعدم الاعتماد على اللاعب الجاهز او اللاعب المحترف .

اما مسؤولية الجماهير في انجاح الدوري فهي مسؤولية وطنية واخلاقية من خلال التشجيع المثالي المعروف عن جماهيرنا الرياضية في العقود السابقة ، والالتزام بالمثل والقيم العراقية والابتعاد عن الالفاظ النابية والتجاوزات المرفوضة ، والمساس بالمعتقدات الدينية او القومية اوالطائفية التي تحولت في بعض المباريات الى حوادث شغب واعتداءات ، تعرضت فيها الاندية الى عقوبات ادارية وغرامات مالية ، كما يتحمل الاعلام الرياضي مسؤولية نقل الاحداث والوقائع بمهنية ، بعيدا عن العواطف والميول الناديوية او المناطقية ، وايصال رسائل ايجابية عن الدوري والكرة العراقية ، وتسليط الضوء على الجوانب الايجابية في مباريات الدوري .

بين قوسين

الاتحاد الخليجي يعلن جدول مباريات «خليجي 27» والعراق يلاقي عمان في مباراة الافتتاح

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم جدول مباريات بطولة كأس الخليج العربي الـ٢٧ (خليجي ٢٧)، التي تستضيفها مدينة جدة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٣ أيلول/سبتمبر ولغاية ٦ تشرين الأول/ ٢٠٢٦، بمشاركة ثمانية منتخبات هي: العراق والسعودية وقطر والإمارات وعُمان والبحرين الكويت واليمن.

ويفتتح المنتخب العراقي مشواره في البطولة ضمن منافسات المجموعة الاولى بمواجهة منتخب عُمان يوم الأربعاء ٢٣ أيلول/سبتمبر عند الساعة ٥:٣٠ مساءً على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل، فيما يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الكويتي في اليوم ذاته عند الساعة ٩:٠٠ مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية.

وفي الجولة الثانية، يواجه المنتخب العراقي نظيره الكويتي يوم السبت ٢٦ أيلول/سبتمبر عند الساعة ٦:٠٠ مساءً على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل، بينما يلتقي المنتخب السعودي مع منتخب عُمان في الساعة ٩:٠٠ مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية.

ويختتم المنتخب العراقي مبارياته في دور المجموعات بمواجهة قوية أمام المنتخب السعودي يوم الثلاثاء ٢٩ أيلول/سبتمبر عند الساعة ٨:٣٠ مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية، بالتزامن مع لقاء عُمان والكويت على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل.

أما منافسات المجموعة الثانية، فتبدأ يوم الخميس ٢٤ أيلول/سبتمبر باقامة مباراتي الامارات واليمن عند الساعة ٦:٠٠ مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية، وقطر والبحرين عند الساعة ٩:٠٠ مساءً على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل.

وتشهد الجولة الثانية يوم الاحد ٢٧ أيلول/سبتمبر لقاء اليمن وقطر عند الساعة ٦:٠٠ مساءً ، والبحرين والإمارات عند الساعة ٩:٠٠ مساءً، فيما تختتم مباريات المجموعة يوم الأربعاء ٣٠ أيلول/سبتمبر باقامة مواجهتي الإمارات وقطر، والبحرين واليمن، في تمام الساعة ٨:٣٠ مساءً.

وتتواصل منافسات البطولة حتى السادس من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، وسط تطلعات الجماهير الخليجية لمتابعة نسخة قوية تجمع نخبة منتخبات المنطقة في مدينة جدة.

وفي الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات ، يلتقي المنتخب العراقي نظيره السعودي يوم الثلاثاء ٢٩ أيلول/سبتمبر عند الساعة ٨:٣٠ مساءً على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية، فيما يواجه المنتخب البحريني منتخب اليمن في التوقيت ذاته على ملعب استاد الأمير عبدالله الفيصل، وذلك في ختام منافسات الدور الاول من بطولة كأس الخليج العربي الـ٢٧.

الرباع موسى خضير يكثف استعداداته في أوزبكستان وعينه على منصة التتويج الآسيوية

الحقيقة / خاص

يواصل الرباع الشاب موسى خضير استعداداته المكثفة للمشاركة في بطولة آسيا للشباب والناشئين، المقرر إقامتها في العاصمة الأوزبكية طشقند خلال الفترة من ٧ إلى ١٤ من الشهر الجاري، وذلك ضمن معسكر تدريبي خارجي يقام تحت إشراف ودعم اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، والذي انطلق في ٢١ تموز ويستمر حتى انطلاق منافسات البطولة في العاصمة الأوزبكية

وأكد مدرب المنتخب الوطني للشباب خضير صبحي في اتصال هاتفي مع المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية، أن تحضيرات الرباع موسى خضير تسير وفق برنامج تدريبي متكامل يتضمن وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية، ضمن خطة إعداد شاملة تضمنت معسكرات داخلية وخارجية ، مشيراً إلى أن هذا المعسكر يمثل محطة مهمة في مسيرة الرباع الواعد قبل خوض الاستحقاق القاري .

وأوضح صبحي أن بطولة آسيا ستكون قوية جداً، خصوصاً بعد تقليص الأوزان وإعادة هيكلة الفئات الوزنية، لافتاً إلى أن موسى سيواجه منافسة شرسة في وزن ٩٥ كغم أمام نخبة رباعي القارة من أوزبكستان وكازاخستان وإيران وكوريا الجنوبية، مؤكداً في الوقت ذاته امتلاكه العزيمة والإصرار لتحقيق نتيجة تليق بسمعته الرياضية.

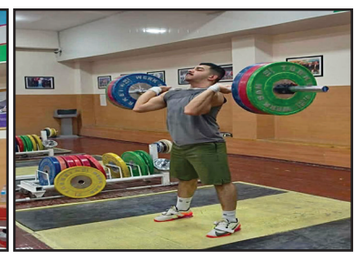

ومن جانبه ثمن الرباع موسى خضير الدعم الكبير الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، مؤكداً أن هذا الاهتمام يمنحه حافزاً إضافياً لبذل أقصى الجهود من أجل تحقيق إنجاز جديد يضاف إلى سجل رياضة رفع الأثقال العراقية ، وقال موسى: هدفي هو اعتلاء منصة التتويج ورفع العلم العراقي في العاصمة طشقند، وسأقاتل من أجل الظفر بميدالية آسيوية تضاف إلى إنجازاتي، وأتطلع إلى تكرار النجاح الذي حققته في بطولة العالم التي أقيمت في كولومبيا مؤخراً.

ويُعد موسى خضير من أبرز المواهب الصاعدة في رياضة رفع الأثقال العراقية، وهو أحد الرياضيين المنضوين ضمن مشروع البطل الأولمبي الذي ترعاه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وسط آمال كبيرة بأن يواصل مسيرة الإنجازات التي حققها على المستويات كافة .

الموصل تحتضن بطولة أندية العراق للسيدات بكرة السلة

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة الاسبوع الماضي إقامة بطولة أندية العراق للسيدات في محافظة نينوى، ابتداءً من شهر آب/ أغسطس الحالي ، وقال رئيس الاتحاد محمد رحيم إن البطولة ستنطلق في مدينة الموصل يوم الخميس الموافق ١٣ آب ٢٠٢٦، بمشاركة الأندية التي تستكمل إجراءات التسجيل.

وأضاف أن الاتحاد دعا الأندية الراغبة بالمشاركة إلى إرسال كتب رسمية تؤكد مشاركتها، مبيناً أن آخر موعد لاستلام الكتب هو يوم الاثنين الماضي ٣ آب ٢٠٢٦ عند الساعة السادسة مساءً ، وأوضح رحيم أن الاتحاد سيعتمد عدد الأندية المشاركة وفقاً للكتب الرسمية الواردة ضمن المدة المحددة، تمهيداً لعقد الاجتماع الفني الخاص بالبطولة واستكمال جميع الإجراءات التنظيمية.

بغداد تخصص 100 دونم لإنشاء مقر جديد للاتحاد العراقي لكرة القدم

الحقيقة / خاص

قرر رئيس مجلس محافظة بغداد تخصيص قطعة أرض بمساحة ١٠٠ دونم للاتحاد العراقي لكرة القدم، لإنشاء مقر جديد ومشروع خاص بالفئات العمرية في العاصمة ، وقال الاتحاد في بيان، إن رئيس مجلس محافظة بغداد عمار الحمداني، خصص مساحة ١٠٠ دونم لإنشاء مقر جديد ومتكامل للاتحاد العراقي لكرة القدم، إلى جانب مشروع للفئات العمرية، وذلك خلال لقائه رئيس الاتحاد يونس محمود في مقر رابطة دوري المحترفين.

وأضاف البيان أن المشروع يتضمن إنشاء ملاعب مخصصة للفئات العمرية، بما يسهم في تطوير العمل الإداري والفني، وتعزيز البنية التحتية لكرة القدم العراقية ، وبحث الجانبان خلال اللقاء، سبل التعاون المشترك ودعم مشاريع الاتحاد المستقبلية، ولا سيما المتعلقة بتطوير الفئات العمرية ورعاية المواهب الكروية، وأكد رئيس مجلس محافظة بغداد، بحسب البيان، دعم المجلس للمشاريع الرياضية التي تخدم الفئات العمرية وتسهم في إعداد جيل جديد من اللاعبين.

الدليمي يواصل تألقه الدولي ويتوج بأربعة مراكز متقدمة في بطولة بلجيكا الدولية لقفز الحواجز

الحقيقة / خاص

واصل الفارس فالح الدليمي تألقه على الساحة الدولية، محققاً سلسلة من النتائج المميزة في بطولة بلجيكا الدولية لقفز الحواجز، التي شهدت مشاركة نخبة من أبرز فرسان العالم ، وتمكن الدليمي من إحراز المركز الأول في منافسات ارتفاع ١٤٠ سم ضمن فئة الثلاث نجوم كما نال المركز الثاني في منافسات ارتفاع ١٥٠ سم، وأحرز المركز الثالث ببطولة الجائزة الكبرى في منافسات ارتفاع ١٥٥ سم، ولم يكتفِ بذلك بل عزز إنجازه بتتويجه مجدداً بالمركز الأول في منافسات ارتفاع ١٤٠ سم ، مؤكداً حضوره القوي وقدرته على المنافسة وتحقيق الإنجازات في أقوى البطولات الدولية ، ويعكس هذا الإنجاز المستوى الفني المتطور الذي وصل إليه الفارس العراقي، ويؤكد امتلاك العراق فرساناً قادرين على المنافسة في البطولات والدورات الرياضية.

كريمليف يرحب بعودة الملاكمين الروس للمنافسات الدولية تحت العلم والنشيد الوطنيين

الحقيقة / صفوان الهندي

رحّب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة (IBA)، عمر كريمليف، بقرار السماح للملاكمين الروس من مختلف الفئات العمرية بالمشاركة في البطولات الدولية تحت علم بلادهم وعزف النشيد الوطني، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل تقدماً مهماً نحو إعادة الحقوق الرياضية للرياضيين وإبعاد الرياضة عن الاعتبارات السياسية.

وقال كريمليف إن القرار يعكس أولوية الاتحاد في وضع مصلحة الرياضيين فوق أي اعتبارات أخرى، مضيفاً: "يسرني أن الاتحاد الدولي للملاكمة يضع الرياضيين، لا السياسة، في صدارة منصة التتويج، وهذا يثبت مجدداً أن الملاكمة تقف إلى جانب رياضييها. فالعلم والنشيد الوطني هما روح كل رياضي".

وأضاف: "يعود ملاكمو روسيا وبيلاروسيا إلى منافسات الملاكمة الأولمبية، وسيُظهرون للعالم في دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس كيف تبدو الملاكمة الحقيقية والجميلة والقوية، وسيفعلون ذلك تحت رايات بلادهم وعلى أنغام أناشيدهم الوطنية، أتمنى للاتحاد الدولي للملاكمة كل التوفيق في مساعيه المستقبلية".

وأكد كريمليف أن هذه الخطوة تمثل تقدماً نحو ترسيخ مبدأ فصل الرياضة عن الخلافات السياسية، وإتاحة الفرصة للرياضيين لتمثيل بلدانهم في المنافسات الدولية ، وتؤكد منظمة الملاكمة الدولية (IBA) باستمرار دعمها لحق الرياضيين في تمثيل أوطانهم، وترفض حرمانهم من هذا الحق نتيجة قرارات سياسية لا ترتبط بالأداء الرياضي.

وكان وزير الرياضة الروسي، ميخائيل ديغتاريوف، قد أعلن أن الملاكمين الروس أصبحوا مؤهلين للمشاركة في جميع البطولات الدولية بتمثيل وطني كامل، بما يشمل رفع العلم الروسي وعزف النشيد الوطني خلال المنافسات، في خطوة تُعد تطوراً مهماً مع اقتراب الاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها منافسات الملاكمة في دورة الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس 2028.

وفاة خورخي ميسي عن ٦٨ عاماً... «الملاك الحارس» لمسيرة ليونيل

الحقيقة - خاص

توفي خورخي ميسي والد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مساء الجمعة الماضي عند الساعة العاشرة في إحدى عيادات مدينة روساريو الأرجنتينية، عن عمر ناهز 68 عاماً، بعد معاناة طويلة مع المرض، وذلك وفقاً لصحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية.وكان خورخي، رجل الأعمال ووكيل أعمال نجله، زوجاً لسيليا كوتشيتيني، وأباً لكل من ليونيل، ورودريغو، وماتياس، وماريا سول، وشكّل أحد أهم الأعمدة التي استندت إليها المسيرة الكروية الاستثنائية لليونيل ، وتولى الأب مسؤولية الكثير من التفاصيل المرتبطة بحياة ابنه خارج الملعب، وكان الداعم الأساسي له منذ سنواته الأولى.وخاض معركة من أجل حصول ليونيل على العلاج الذي كان يحتاج إليه عندما كان لاعباً صغيراً في نيويلز أولد بويز، قبل أن يرافقه إلى برشلونة عندما بدأت مغامرتهما الأوروبية، بينما بقيت والدته في روساريو للاهتمام ببقية أفراد الأسرة ، وظل خورخي حاضراً باستمرار إلى جانب ابنه طوال مسيرته، إلا أنه اختار البقاء بعيداً عن الأضواء.كان يحمي ليونيل بصمت، ونادراً ما يتحدث علناً، وإن كان قد أدلى بشهاداته في عدد من الكتب التي تناولت حياة نجله ،وعبر حسابه في «إنستغرام»، كانت منشوراته قليلة، ومتباعدة، وغالباً ما خصصها للاحتفاء بإنجازات ليونيل، أو مشاركة بعض اللحظات العائلية مع أبنائه، وأحفاده.وكان من المعتاد مشاهدة خورخي وبقية أفراد عائلة ميسي في بطولات كأس العالم، ولذلك أثار غياب صور العائلة خلال مونديال الولايات المتحدة الأخير الانتباه، باستثناء ظهور أنتونيلا برفقة أبنائها سيرو، وماتيو، وتياغو ، وظهر ليونيل ميسي في أكثر من مناسبة باكياً عقب تسجيله أهدافاً خلال كأس العالم.وعندما سأله زميله السابق خوان بابلو سورين عن سبب ذلك، أجاب ميسي بأنه يمر بـ«ظرف عائلي دقيق»، من دون الكشف عن تفاصيله ، وبحسب الصحيفة الإيطالية، فإن ذلك الظرف العائلي كان يتزامن مع معاناة والده الصحية التي انتهت بوفاته في روساريو.

كومباني: نسعى لتحقيق الثلاثية التاريخية في الموسم المقبل

الحقيقة - خاص

قال البلجيكي فينسنت كومباني المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم إن فريقه يستهدف التتويج بالثلاثية التاريخية في الموسم المقبل للمرة الثالثة في تاريخه، بعدما اقترب من تحقيقها في الموسم الماضي ، وكان بايرن قد تُوّج بلقبي الدوري الألماني وكأس ألمانيا في الموسم الماضي قبل أن يودع دوري أبطال أوروبا من الدور قبل النهائي بصعوبة أمام باريس سان جيرمان، الذي توّج لاحقاً باللقب.وقال كومباني عشية المباراة الودية أمام أستون فيلا الإنجليزي في هونغ كونغ، إن الفريق سيعمل على تحقيق الثلاثية التي سبق له الفوز بها عامي 2013 و2020.وأضاف: «في الوقت الحالي، أستطيع القول إن هدفنا هو الفوز بدوري أبطال أوروبا، ولا شك في ذلك». وتابع: «وطوال الموسم سأكرر أننا بحاجة إلى التركيز على المباراة التالية. ولكي نحقق ذلك، ونفوز بالدوري الألماني والكأس ودوري الأبطال، نحتاج إلى أن يكون جميع اللاعبين في كامل جاهزيتهم البدنية».وأضاف: «علينا أن نحسن استغلال جميع عناصر الفريق، وأن نواصل تطوير التشكيلة. لقد قمنا بالفعل بخطوات في هذا الاتجاه، وآمل أن يساعدنا ذلك على تحقيق أهدافنا» وأردف: «من الصعب التطور أكثر، فالأمر لا يتعلّق فقط بالألقاب التي أحرزناها، بل أيضاً بعدد الأهداف والانتصارات التي حققناها. الأمر ممكن، لكنه صعب ، »وسجّل بايرن ميونيخ في الموسم الماضي رقماً قياسياً في الدوري الألماني بإحرازه 122 هدفاً.

مان سيتي يرفض عرضاً من برشلونة لضم رودري

الحقيقة / خاص

رفض مانشستر سيتي الإنجليزي عرضاً من برشلونة الإسباني للتخلي عن لاعب وسطه الدولي رودري، المتوّج مؤخراً مع إسبانيا بكأس العالم لكرة القدم، وأشارت التقارير إلى أن سيتي رفض العرض الأول المقدم من برشلونة، والبالغ 38.5 مليون جنيه إسترليني (52 مليون دولار) ، ويبقى عام على انتهاء عقد ابن الثلاثين عاماً مع سيتي، وقد ارتبط اسمه بقوة بالعودة إلى بلاده.

ويُعتقد أن سيتي يطالب بقرابة 68 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن رودري الذي اختير أفضل لاعب في كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في أميركا الشمالية ، واعتُبر ريال مدريد الوجهة الأكثر ترجيحاً للاعب، لكن يبدو الآن أن غريمه برشلونة في موقع جيد لحسم الصفقة.

وانضم رودري إلى مانشستر سيتي عام 2019 قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني؛ إذ أحرز العديد من الألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا عام 2023، تحت قيادة مدربه السابق مواطنه بيب غواردیولا ، كما تُوّج مع بلاده بكأس أوروبا 2024، في العام الذي أحرز فيه أيضاً جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، قبل أن تتسبب إصابة خطيرة في الركبة بإبعاده عن معظم موسم 2025-2024.

أغلى حارس بريطاني في التاريخ غير مهتم بـ«إثبات أي شيء»

الحقيقة / خاص

أظهر جيمس ترافورد عدم اكتراث بفكرة «إثبات أي شيء»، بعد انضمامه إلى ليدز يونايتد قادماً من مانشستر سيتي، في صفقة جعلته أغلى حارس مرمى بريطاني في التاريخ.

وقال الدولي الإنجليزي الذي وقع عقداً قُدِرت قيمته بقرابة 45 مليون جنيه إسترليني (61 مليون دولار)، إنه يتطلع إلى تحد جديد بعد موسم محبط مع سيتي ، وعاد ابن الـ23 عاماً خريج أكاديمية سيتي، إلى النادي العام الماضي قادماً من بيرنلي، لكن الـ«سيتيزينس» تعاقدوا بعد ذلك مع الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما الذي أصبح الخيار الأول ، واكتفى ترافورد بخوض 17 مباراة فقط في جميع المسابقات، لكنه لعب دوراً مهماً في تتويج سيتي بلقبي كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة.

وقال للقناة التلفزيونية الخاصة بليدز يونايتد: «لا أكترث حقاً بما إذا كان لدي شيء لأثبته. أنا أعرف إمكاناتي جيداً. أنزل إلى الملعب وأبذل أقصى ما لدي، مع محاولة الاستمتاع قدر الإمكان» ، وأردف: «أما كل ما يرافق ذلك، فهو جزء من اللعبة. أنا متحمس وسعيد جداً؛ لأن الصفقة أُنجزت أخيراً. يمكنني الآن البدء في الاستعداد للموسم الجديد والتركيز على الانضمام إلى الجميع (الزملاء الجدد) الأسبوع المقبل» ، ورأى أن ليدز «ناد رائع، مليء بالطاقة والشغف، سواء الفريق أو الجماهير».

ووقع ترافورد الذي كان ضمن تشكيلة إنجلترا في كأس العالم الأخيرة إلا أنه لم يشارك بتاتاً، عقداً مع ليدز يمتد لخمسة أعوام.

وبات ترافورد ثالث صفقة انتقال دائم لليدز خلال هذا الصيف، بعد لاعب الوسط الويلزي هاري ويلسون والمدافع البوسني طارق محاريموفيتش، مدوناً اسمه كالحارس البريطاني الأعلى سعراً بتجاوزه صفقة تعاقد إيفرتون مع جوردان بيكفورد من سندرلاند مقابل 30 مليون جنيه استرليني (نحو 40 مليون دولار) عام 2017 ، ووجه ترافورد تحية مؤثرة إلى مانشستر سيتي بمنشور على «إنستغرام»، قال فيه: «إلى الجميع في مانشستر سيتي، كان حلمي أن ألعب للفريق الأول منذ أن غادرت منزلي في سن الثانية عشرة، وأشعر بفخر كبير لأنني حققت ذلك الموسم الماضي، إلى جانب الفوز بلقبين».

وتابع: «سماع الجماهير وهي تردد اسمي كان أمراً حلمت به منذ نشأتي في أكاديمية النادي وذهابي إلى ملعب الاتحاد. لا أتمنى سوى كل التوفيق للنادي في المستقبل».ويستهل ليدز مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة خارج أرضه أمام نوتنغهام فوريست في 22 أغسطس (آب) .

هكذا أضافت كلمات الشاعر عبد الوهاب محمد إلى عبقرية أم كلثوم وعبد الوهاب

الشـــاعر عبد الوهاب محمد (19961930) هو القمة الثالثة من المؤلفين القِمّة الذين بنوا على الأثر الذي تركته أعمال أحمد رامي في صوت أم كلثوم والتجارب الإنســـانية التي عبّرت عنها. وتجربته الشعرية والشعورية، في رأيي، تمثّل ما يناظر المتوسط الرياضي ما بين أحمد رامي ومأمون الشـــناوي، وهو الشـــاعر الذي لم يحظَ بعد بما يســـتحق من دراسات النقاد لشاعريته المتميزة.

د. محمد الجوادي / كاتب مصري

ولنأخذ، على ســـبيل المثال، ما قدّمه عبد الوهاب محمد في الأغنية الشهيرة «فكّروني» التي لحّنها الموســـيقار محمد عبـــد الوهـــاب، وكأن فكرة تلحين موســـيقار الأجيـــال لكلمات هذا الشـــاعر مفاجأة حدثت وتجلّت عـــلى أرض الواقع، عـــلى الرغم مما كان معروفًا مـــن الارتباط الذهني بـــين كلمات عبـــد الوهـــاب محمد وألحان بليـــغ حمدي. لكن الجمهور وجد نفســـه يومها، عـــلى نحو ما نجد أنفسنا الآن، هنا أمام ما يمكن وصفـــه، من بـــاب التجـــاوز، بأنه اســـتعراض وهابي مـــزدوج يدور حول نفسه، ويبدأ من حيث ينتهي، كما هـــو الحال في رياضـــات المكان الواحد التي تُسمّى، في بعض الأحيان واختصارًا، بتمرينات «محلك سر».

في أغنية «فكّروني» يبدو القدر وكأنه يوحـــي إلى اللغة، أو يتفق معها، على أن تنظر إلينا من عـــل هي الأخرى، فتبتســـم للمفارقة في أن اسم مؤلف الأغنيـــة (عبد الوهـــاب محمد) هو نفســـه اســـم ملحّنها (محمد عبد الوهاب)، ولكن يبدأ من حيث ينتهي بالعكس، على نحو ما كانت أم كلثوم نفسها تقول.

الوهابيات اللحنية

تبـــدأ أم كلثـــوم في غنـــاء كلمات «فكّروني» بعد مقدمة موســـيقية، يســـتعرض فيها محمد عبد الوهاب وهابياتـــه اللحنيـــة الحديثة، التي تحاول أن تعبّر بإيحاء مختزل وذكي عن الكلمات من دون الكلمات، وعن الصوت مـــن دون الصـــوت، وكأن عبـــد الوهاب يصوّر بهـــذه المقدمة ما كانـــت تفعله أم كلثـــوم ببعض النصوص التي كانـــت تغنيها وهي طَرِبة لمعناها، منفعلة بهذا الطرب، حيْن تعتمد عـــلى إعادة المقاطع، مع ارتفاعـــات وانخفاضـــات في سرعة الصـــوت، وفي حجمـــه، وفي وتيرته، وكأن محمـــد عبد الوهـــاب يريد أن يقول إنه يســـيطر على الآلة الواحدة بما قد يســـيطر به المايسترو الغربي على مجموعة الآلات، فيما يســـمّى بالتصويت المتعدد

.

التجربة الشعورية للمؤلف

ثم تبدأ ملامح التجربة الشـــعورية لمؤلف الأغنية، عبـــد الوهاب محمد، في الظهور بصـــوت أم كلثوم، وهي تتحدث بـــدفء مقصـــود، وكأنها تتحـــدث إلى خاصّتهـــا حديثًا عامًا سرعان ما يتحول إلى حديث ذاتي، بل إنه كذلك، وعلى الخط نفسه، سرعان ما يتحول إلى حديث داخلي مستبطن. وانظر إليها وهي تنطق هذه العبارة بتأنٍّ وتصاعد، فتقول: «كلموني تاني عنك.. فكّروني.. فكّروني.. صحّوا نار الشوق في قلبي وفـ عيوني».

وهكذا يمضي الشـــاعر عبد الوهاب محمد في أغنيتـــه كلها، يربط ما هو مرتبط بوشـــائج شرطية يوجدها هو، معتمدًا على المنطق والفلســـفة مـــن دون أن يقدّم قضايـــا عقلية، وإنما هو يقدّم ملاحظات شعورية تولّدت نتيجـــة المنطق والعقل، وهو يقدّمهـــا في صورة لم يُســـبق إليها من هذا التدفق الشـــعوري البسيط. فالماضي سرعان مـــا يعود أو يُتذكّر، وهـــو في عودته يســـتصحب النعيم والهناءة والحلاوة والعذاب والقسوة معًا، وهو لا يعود إلا مرتبطًا بذكرى الهجـــر، وهما، أي الحـــب والهجر، لا يعودان وحدهما فحســـب، وإنما يعودان ومعهما الإقرار المســـتكر لما كان مـــن الظن في إمكانية حدوث النسيان نتيجة للهجر.

الاندماج ثم المفاجأة

وهـــا هـــو المســـتمع، بل هـــا هم المستمعون، وقد تاهوا أو ضاعوا أو غرقوا أو اندمجـــوا، تمام الاندماج، في هذه الحالـــة الســـاخنة الفوّارة المضطربة بكل هذه المشاعر، لكنهم لا يجدون الوقت للتأمل، ولا لمصمصة الشـــفاه، ولا لهمهمة الصوت، ولا للتعجب، ولا للتأوه؛ ذلك أن الشـــاعر الجبّـــار يفاجئهم بـــأن يدخلهم في دوامة جديدة من المشـــاعر المتدفقة المتدافعـــة، التي يصـــف فيها حال هذه الأنثى العاشـــقة وهي هاجرة لماضيها الجميل، وقد ظنّت بانتقامها وعنادها أنها تســـتطيع النســـيان والســـلوى؛ لأن قلبها حدّثها بذلك، بينما حواسها لم تصدّق هذا القلب، والدليل القاطع على هذا أن سمعها، ما إن استمع إلى همسة تهمس باسم الحبيب، حتى لمعت العين بالشـــوق، وكأن العين تســـتجيب مـــن فورها للأذن من دون مرور على العقل.

تايهين

يوسف مهدي

تايهين نرسم اعله الباب ملگه
ويكبر الشوك اعله اصابعنه ويموت
اه من روحي الغريبه الـ تانتك من غير صوت
يا شوارع خوف گلبي اشتعلي مني
انه من اول لقائك تهت كلي
اثاري الماله ابنادم يحب روحه
يرافك حزنه ويغني ولا ادري
اثاريني بتواسيلك همت كلي وندهني الباب
وفوك من العمر فانوس للظلمه يردني اتراب
من مايك ردت تحييني ونغني ونرد احباب
وتعدينه من سنتين شفتك للگمر عنوان ..
شفتك للعمر عنوان شفتك گمرة فوك الباب
ردنه ويه الخضار نصير ضحكة اگبال كل بستان
جفت كل سواجينه وبقه گلبي ورد ذبلان
ياهو اليرسم بخوفك
اخذلك هيج اصابع تحلم تطوفك
وبيبان الملاگه هواي كلهه متانيه تشوفك
وين الگه وطن مثلك يلم حزني
ويردني تراب
چم اهلال بوداعك بچه روحه
وغفه اعله الباب
وينك ياضوه عيوني خذاني الخوف
چنت من بين اصابيعك ألم الشوف
ولك هذا الضباب التارس الشارع حزن معيوف
شغنيك ويفض شوگي
من بين الستاير تانتك روحي وبچت مني
شفت بعيونك الدنيه ومسافة من الگمر للماي
احبك ماهمت وياي؟

قصيدة وردود (راح اسافر)

عبدالحسين الباوي

راح اسافر
واترك اسنيني وراي
واطوي دفتر ذكرياتي
واحمل اهمومي اعله ظهري
واترك البستان والشط والنخل
واشلع النجمه ابسماي
خاف واحد يندل امچاني و يجي
ارد اشيلن گلبي من هذا النزل
ارد اعوفن دولة الحب بيها مسموح القتل
بعد ميت زرع گلبي و مايخضر بي شتل

راح اسافر واترك البيت البنيته
ابشعري واحلامي ودموعي
ارد اسدن باب گلبي
الما لمس ايد الاحبه
الضيعته الناس مني
و طفت ابهندس شموعي
راح أحطّ ابأرض مابيها غرام
حتى لا شوفن ابعيني
ينهدم بيت الحمام
رد الشاعر سيد حسن الشريفي على القصيدة
لا تسافر
دمعة العاشگ جريمه..اتهز امن ذيج البلاد

اهناك ممنوع الكلام
وبين قوسين السكوت اكبر جهاد
.آنه انصحك لاتسافر درب ديرتهم بعيد
اهناك عدهم شمس تحرگ
.حيل تحرگ وانته جسمك من جليد
انته شايل ورده بيدك
يا ورود الگصت ارگاب الحديد
لا تسافر ..من تسافر ينذبح لون الامل ويه النشيد
والنخل يلبس حداد
وما يشوف ابعينه عيد لا تسافر ...لا تسافر
رد الشاعر خالد ال ناصري على القصيدة
ما ألومك من تسافر

لأن عايش بالمآسي و بالمحن
لأن أحكام البراءه اتموت خضره و تندفن
لأن عصر البينه يمشي عصر غايص بالفتن
لأن عمر البينه يجري غابت أنواره و غزوها
و فرهدوها و الزمن ما هو الزمن
لأن ضحكات الأحبه العاشرونه اتنادسن و اتبدلن
لأن چلمات الطفوله اتغيرن واتباعدن و اتناثرن
و اتخربصن و اتزانگن واتعاركن واتحاقدن
و لأن عندي اهواي منها اشما گلت ما خلصن
بس أگلك لا تسافر
لأن بعيون الخلگ تبقي غريب
ولأن هذا الى تعوفه انت ، يسمونه وطن

غيمة صيف

حگي امنشد شمس الله بتراجيك
ولف مشمر رگبتك وي رگبتي هلال
والمن زلفك المتعافي
غيمة صيف تمطر رازقي وتبلل الگذله
واصوغ من النده الشفاف
بوسه وجفلة القداح
بجناح الفراشة املونه بكحله
واشگ زيج الگصيبه الناحره الضفتين
واصيحن وين غطيتي النهر فاض
ودفگ دهله
تجفل ليش يل بيك الخجل شمره
يل منك نسيم اعذيبي
طش عطرهيضوي خيال حجلك
لاف روحه بساگ
والعضله عزوف واترف من الريح.
لو صهلت عشگ مو عضله لا..مهره
دني بطول زندك علگ للكلفات
واربطني حرز يحميك من عثره

يالطولك تطاول حد سماك يلوح
يانخلة التكت وادموعها امرطبات يانخله...
يالواگف منارة ..وشالت اهلالين
يالشعرك نجم طش وضون چتفين
طشرني بضواك ولمني هالمرة
ولك محتام ... تدفني
تدفني صليب وصدرك التابوت
واسمع صوت نشغه
وصوت الذ من صوت
مابين النهد والنهد همسة موت
تلمع بالمحابس ضحكتك شذره
اعاين طين حري محني بيه رجليك
لو وصلة شفق مفروشه
الك سجاد احمر طرز اشفافك
لمسته وغارت الحمره

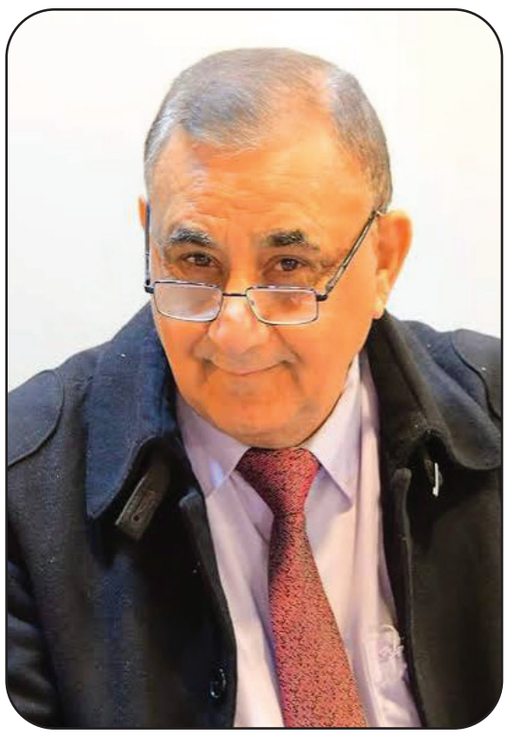

حامد الشطري

مامش نوم

ما مش نوم
ما مش نوم
عريانه الليالي ودمع عيني هدوم
ما مش نوم، مهضومة السما،
وتبچي، وتِنِث نجوم
مخانيث المصارف، كِتْبوا التاريخ
وبكل حلم جاهل زرعوا الجيثوم
ما مش نوم
ما مش نوم
نسهر ، والاحلام هموم
نعطش، والعيون غيوم
نمطر، والليالي المرّتْ بعاشور
مجروحة بصبر معصوم

ما مش نوم يا شيب الوطن
يا نار بمرايات، ما تچوي
ولهبها، ويه السنين يدوم
ألف عگال طاح وما نسينه الراح
وجف سِبّاح بينه وهم جرعنه اللوم
دلّيني انتظارك، يمته؟
هم عَدّيت، چم يمته؟
وعذرت المستحي، المالوم؟
ما مش نوم
ما مش نوم
اللية نكِتْ دمع، والجثث كلها تگوم

عامر عاصي

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

كتاب (جبار مجبل... أعمال ومراحل).. "فنان يؤرشف لحياته الفنية"

تقديم: داود سلمان الشويلي

في الإهداء يقول الفنان جبار مجبل: «إلى كل قلب مرَّ بمساحتي ثم... مضى». وقد مررتُ أنا بمساحته، ولم أمضِ بعيدًا، وكذلك مرَّ هو بمساحتي، ولم يمضِ هو وحيدًا وبعيدًا.

تزاملنا في الدراسة المتوسطة ثلاث سنوات، وكان همُّنا الرسم، إلا أن المتوسطة لم يكن فيها مرسم يجمعنا، ولم يكن مدرس الرسم (...) يشجعنا على الدخول إلى معهد الفنون الجميلة. وبعد المتوسطة، قُبل هو في معهد الفنون الجميلة ببغداد، أما أنا فانتقلتُ إلى إعدادية الناصرية؛ لكونها تضم مرسمًا يشرف عليه مدرس (...) خريج معهد الفنون الجميلة. وفي السنة الأولى، شاركتُ بمجموعة من اللوحات المرسومة بالزيت على الكنفاس في المعرض الشامل لمدارس الناصرية (ذي قار).

بعدها تخرّج هو من المعهد، وقبل في أكاديمية الفنون الجميلة، أما أنا، ولأن تخصصي علمي، فدرستُ في الجامعة التكنولوجية هندسة الكهرباء، وأصبحتُ ضابطًا مهندسًا في القوة الجوية.

ذلك هو زميلي الفنان جبار مجبل، الذي وصلني منه قبل أيام كتابه الكبير حجمًا، والغني مادةً، والتشكيلي تصنيفًا، والذي يحمل عنوان «جبار مجبل.. أعمال ومراحل»، والذي سأقوم بعرضه في هذه السطور.

يتكون الكتاب من واحد وعشرين مرحلة غطّت أعماله جميعها تقريبًا، وكانت المرحلة الأخيرة ذكرياته التي سطّرها بالقلم لا بالفرشاة. وكل مرحلة تضم عشرات اللوحات التشكيلية التي يعرضها في كتابه هذا.

وهذه المراحل هي:

-1 المرحلة الأولى: ببلوغرافيا عنه تحت عنوان «إني أشفق على قلبي»

يقدم في هذه المرحلة نبذة عن حياته، وقد كتبتُ قبل أعوام عنه في صفحتي، فقلت:

«جبار مجبل زميلي في الدراسة المتوسطة لثلاث سنوات... أحببنا الفن... الرسم خاصة... ثم فرّقتنا الدراسة. أنا مهندس كهرباء (ضابط في القوة الجوية)، وهو أنهى دراسته في معهد الفنون الجميلة، وأكاديمية الفنون الجميلة (فرع الرسم)، وعمل رسامًا في جريدة الجمهورية.

كنت أزوره في عمله وفي بيته، وأهدى لي لوحة من نتاجه (الصبي بائع السكائر).

في التسعينيات التقيت به مرة أو مرتين، وكنت أتابع إنتاجه في جريدة الجمهورية.

كتبت عنه في مقالي «رحلة في الذاكرة: الفن»:

(في الدراسة المتوسطة، في متوسطة الناصرية، كان مدرس الرسم هو الأستاذ محمد العاني، كما أذكر، وكنت أنا وزميلي الفنان التشكيلي «فيما بعد» جبار مجبل أكثر التصاقًا به، إلا أنه لم يفدنا بشيء؛ لأن لا مرسم في المدرسة، وكنا عندما نخبره عن نيتنا للدراسة في معهد الفنون الجميلة، كان لا يشجعنا على ذلك).»

السيرة الذاتية للفنان:

•1952: ولد في الناصرية – العراق.

•دبلوم معهد الفنون الجميلة، 1971.

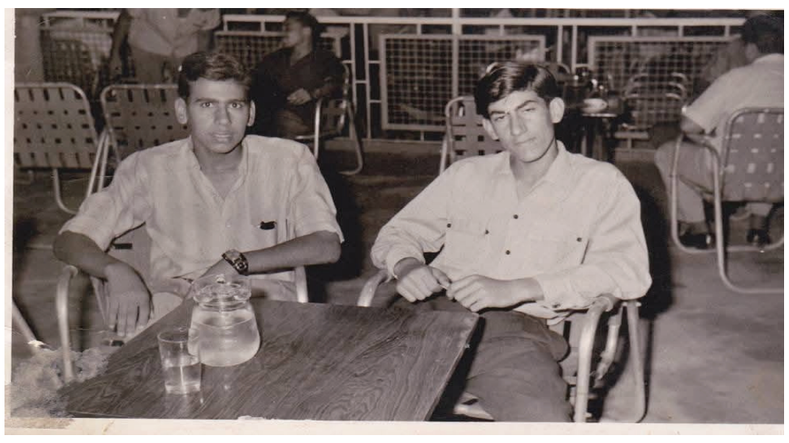

•بكالوريوس فنون جميلة، 1975.

•عمل رسامًا في الصحافة العراقية 25 عامًا.

•عضو نقابة الفنانين العراقيين.

•عضو نقابة الصحفيين العراقيين.

•عضو جمعية التشكيليين العراقيين.

•عضو رابطة التشكيليين الأردنيين.

•شارك في معارض عدة داخل العراق وخارجه.

•شارك في معارض في موسكو، ومولدافيا، ولندن، وتونس، والأردن.

•له أعمال نحتية، منها نصب في مركز بغداد.

•أقام معرضًا أكاديميًا مشتركًا مع الفنان محمد فرادي عام 1974.

•المعرض الشخصي الأول: بغداد، قاعة المتحف الوطني للفن الحديث، عام 1977.

•أقام معرضه الشخصي الثاني في بغداد عام 1992.

•أقام معرضًا مشتركًا مع محمد فرادي في عمّان – الأردن، غاليري عالية، عام 1993.

•معرضه الشخصي الثالث في عمّان – الأردن، غاليري عالية، عام 1994.

•معرضه الشخصي الرابع «هواجس معلنة – 1»، عمّان، غاليري الأورفلي.

•معرضه الشخصي الخامس «هواجس معلنة – 2».

•واستمرت المعارض إلى عشرة معارض في السنوات اللاحقة، منها: معرض عام 2000 لرواد الموسيقى، ومعرض عام 2003 للملوك ورؤساء الوزارات، ومعرض عام 2004، ومعرض عام 2008.

-2 المرحلة الثانية: نماذج من أعمال مائية منوعة

تضم مجموعة من اللوحات التشكيلية المأخوذة من البيئة الزراعية والصحراوية والمدينية. وتمتاز أغلب اللوحات بوجود نخلة وصريفة بسقف يشبه المثلث، أو كوخ بسقف يشبه سقف المضيف، وهما مبنيان من القصب والبواري، أو جدرانهما مبنية من الطين، وهي ترمز إلى بيئة جنوب العراق.

-3 المرحلة الثالثة: 2006، بدعوة من المفوضية الأوروبية في عمّان

شارك خمسة فنانين أجانب وعرب لتسجيل بيئة وادي رم برؤيا تشكيلية، وعُرضت الأعمال في قاعة المشرق بعمّان.

وتضم هذه المرحلة مجموعة لوحات تشكيلية عن بيئة وادي رم.

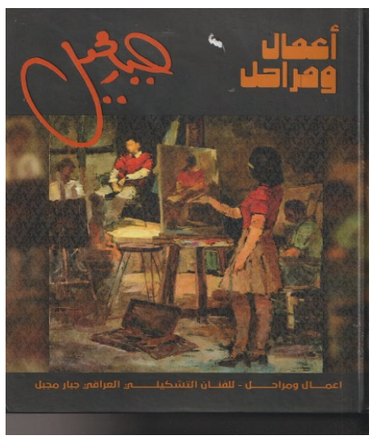

-4 المرحلة الرابعة: أعمال بورتريه ملوّنة

أغلبها قديمة، وتضم 33 بورتريهًا.

-5 المرحلة الخامسة: أغلفة صحفية ملوّنة من جريدة الجمهورية.

-6 المرحلة السادسة: أعمال بورتريه تخطيطية

أكثرها قديمة، وبمواد مختلفة: فحم، ورصاص، وباستيل، وغيرها.

-7 المرحلة السابعة: نماذج «توفرت» لأعمال صحفية داخلية

-8 المرحلة الثامنة: تخطيطات نحتية

عُرض بعضها في دولة قطر ضمن برنامج ثقافي مشترك مع العراق.

-9 المرحلة التاسعة: مواضيع وكتابات صحفية منشورة حول أعمال الفنان

وهي كتابات لكتاب عراقيين وعرب.

-10 المرحلة العاشرة: المعارض الشخصية

•عام 1977.

•عام 1992.

•عام 1994.

•عام 1996.

•عام 1998.

•عام 2000.

•عام 2000 لرواد الموسيقى.

•عام 2003 للملوك ورؤساء الوزارات.

•عام 2004.

•عام 2008.

-11 المرحلة الحادية عشرة: أسواق القدس القديمة رُسمت في عمّان.

-12 المرحلة الثانية عشرة: صور شخصية وأثناء العمل

-13 المرحلة الثالثة عشرة: خيول راقصة

-14 المرحلة الرابعة عشرة: تخطيطات ودراسات سريعة (سكيجات)

-15 المرحلة الخامسة عشرة: العراق الآن 2015

ألوان باستيل (فتوة التفجيرات الدامية).

-16 المرحلة السادسة عشرة: بيئة أردنية شمال عمّان

-17 المرحلة السابعة عشرة: أغلفة صحفية كبيرة غير ملوّنة

-18 المرحلة الثامنة عشرة: أعمال مختلفة

-19 المرحلة التاسعة عشرة: أعمال منجزة

-20 المرحلة العشرون: بورتريه للفنان جبار مجبل بريشة الفنان الكبير الأستاذ فائق حسن.

-21 المرحلة الحادية والعشرون: «الحياة.. وأنا»

هذه المراحل ضمّت عشرات الأعمال الفنية من لوحات فنية، وإسكيجات، وتخطيطات كاملة وغير كاملة؛ أي إنها تسجّل جميع مراحل حياته الفنية.

يأتي هذا الكتاب، الذي طُبع في مطابع القشيب، ليمثّل جهد أكثر من عشرين عامًا قضاها الفنان بين الألوان ولوحة الكنفاس والباليت، ليخرج منها بأعمال فنية تعكس حياة مليئة بالشغف والإصرار، منصهرة فيها تجارب الفنان الشخصية مع القيم الإنسانية.

فتحية لهذا الفنان الذي أتحف المكتبة العربية بكتاب يضاهي الكتب التي تضم أعمال الفنانين الأجانب.

الذاكِرة التي لَمْ تَرْوَ «عبد الله الفيحان»

فرح تركي

التعامل بالصدق لاستعادة الماضي، أو هي الدراية بأهمية الأصالة، كُتبت من خلال البحث والاحاديث مع من عاصروا الأحياء لتلك الحقبة، تم تدوين ذلك بعد سماعه شفاها منهم، تأكيد حقيقي لشجرة عائلة رسمت اتجاهها بوعي وكرامة في مسار التاريخ العراقي، وخاصة في مدينته «بيجي» بعد أن مرت بعدة مسميات الأقدم من بينها "الشريمية" وهذا ما أشار اليه جلال الدين الحنفي البغدادي الموسوعي والمؤرخ، لتكون وساما وسراجا يحمله ابناؤه واحفاده، في البداية لم ادقق في هوية الكتاب،.ولكن عندما استلمتُه زالت كل ظنوني، وأنا أقول بصوت مسموع: «كتاب سيرة!».

بصراحة، أعلن شعوري بالغيرة؛ كنت أود، قبل عشر سنوات، أن أكتب كتابًا كهذا، ولكنني لا أزال أفتقد الكثير من المعلومات لأشرع فيه. ذلك الشعور مُحيَ، وبدأت تتسرب إليّ الغبطة والاهتمام بكل معلومات الكتاب وأحداثه، مع حبي الكبير للقراءة، وبالأخص للحياة ونمطها قبل مئة عام أو أكثر؛ لأننا نعيش في زمن سريع، لا يسعنا أن نتذوق فيه طعم الأشياء ولا أن نتمسك بها.

فهمتُ أن الفيحان قد شارك في الحرب ضد الانتداب البريطاني، وخرج من العراق نحو البلدان العربية، بعد أن تعذّر عليه عبور البحر نحو ليبيا لنصرة عمر المختار؛ ذلك الاسم الذي قرأنا عنه في التاريخ، والذي بدأ، بل كان، رمزًا نفتخر به في الصمود والصلابة. وهو سؤال يطرح ذاته وسط عجزنا عن مواجهة أبسط القضايا، والانقسام والتخاذل وسط بلداننا العربية، وبلدنا مثال حي على ذلك.

السيرة الذاتية للراحل التي قدّمها الأستاذ الأديب والشاعر «همام الهويش» عن جده عبد الله الفيحان، تجربة ناضجة، صادقة، منظمة؛ لم يجمله بحرف، ولم ينكر حقه بآخر، بل كان ميزان عدلٍ، ليعطي صورة حقيقية وترجمانًا للماضي الذي ورثه عن أجداده.

سعيدة بكوني أحمل تلك السيرة النيّرة لرجل عاش مئة عام، وترك أثره ووصيته ناطقين عنه وعن حياته وأعماله الإنسانية والاجتماعية في العشيرة والمدينة خاصة، والعراق والعالم العربي كذلك.

صدر الكتاب عن دار سومر للطباعة والنشر سنة 2026، في 94 صفحة، مع تمييز الأسماء باللون الأحمر، وملحق للصور الخاصة بكل من تم ذكره في الكتاب، وللقرى وأبرز المعالم فيها، وهذا ما يدعم الخاصية المكانية ويهيئ فهمًا أوسع للقارئ، فضلًا عن صور وجدول لشجرة النسب، وصور لكثيرين من الشخصيات التي تم ذكرها في الكتاب. وهو توثيق وتجربة ممتازة، ويا ليت لو تكررت مع الكثير من الشخصيات المهمة، لتكون منارات في زمن سريع، بخيل، ولا يُروى بالصدق.

تهنئة صادقة للأستاذ همام الهويش، ومبارك له هذا الإصدار، ولإصداره الشعري الثالث الذي حمل عنوان «أوج قصائدي»، عن دار رؤى، 2025.

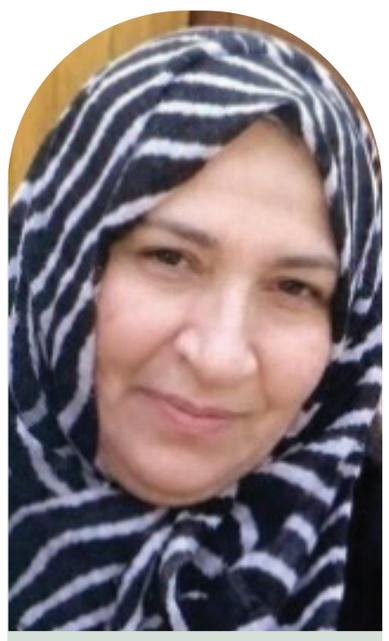

"عتمة أيامي"

أحلام الزيدي

في عتمة
أيامي
أهرعُ صوبَ
وجهكَ الوضاء!
ألمحُ عينيك
وأركضُ
مسرعة إليك
وأتعثرُ بالنساء!
أهواكَ
دون المدى
ولهفتي
دون حد!
ورغم
أني بعيدة
أدعوك نمرح
في القصيدة
لا دعوةَ للجسد!

قصة قصيرة

"ذاكرة الأمكنة الصامتة "

علي طعمة

استفاقت المدينة المنسية على همس الجدران لا على زقزقة العصافير، لم يكن سالم مجرد مرمم، انما هو صياد للظلال يُدعى الى البيوت العتيقة التي فاضت ذكرياتها وبدأت تعرض جدرانها الداخلية كأفلام صامتة تعود بالحياة،منذ أن حدث زلزال عنيف ،وهو الوحيد الذي يملك المكناس الروحي القادر على مسح هذه الهالات الشبحية،

وفي فجر يوم ارجواني ،بدأت الشمس تلعق رووس المآذن بضوء شاحب، تلقى سالم استدعاءً غريباً،من بيت محاط بسور عالٍ من الصمت المطبق، قيل أنه لم يقطنه أحد منذ سنوات بيت "آل عزام "القديم الذي تروي الأساطير أن جدرانه ابتلعت حكايات لم يفصح عنها قط.

عندما دخل سالم البهو العجيب لم يجد ظلالاً واضحة، ولا صوراً تامة، أنما وشوشة لونية واطياف خافتة من الأرجواني والأزرق الغامق، تتلوى على الجدران كأنها أنفاس محبوسة أو صرخات لم تكتمل، الرائحة مزيجاً من الغبار النائم أو الحنين، رائحة لا يشمها الا من يمتلك روحاً شفافة.

مدّ سالم يده، لمس الجدار البارد ،وشعر بحرارة ذكريات ملتهبة،اغمض عينيه لثوان قليلة، حين سمع صوتاً يتردد،لم يكن صوتاً بشرياً ،لكنه صوت حجر يئن ويبكي، ثم تسربت صورة الى ذهنه وجه أمرأة شاحبة ذات عينين واسعتين تنظر من وراء الجدار لكنها لا تراه، فجأة اهتزت الأرض كنبضة صادرة من قلب البيت نفسه، وانفجرت الجدران بوهج أزرق باهت وظهرت صور غير كاملة، وشذرات من وجوه وايادٍ متشابكة وصرخات مكتومة ،أدرك سالم أن هذا البيت ليس كغيره،لا يخزن ذكريات فحسب انه يحتجزها كرهائن لم يكن وعاء ،كان كيان حي يحمل الغازاً تحتاج الى من يفك شفرتها،ولم تكن الظلال مجرد صور تُمسح أنما هي ارواحاً منسية تحاول ان تتحدث من خلال الجدران، ووسط هذه الفوضى رأى ظل طفل صغير لا يتحرك ، يجب أن يكون باب سري ، لدى سالم زجاجات صغيرة تحتوي على مذيبات عاطفية، سوائل مستخلصة من بتلات زهور نادرة لا تنمو الا في المقابر القديمة قادرة على تسييل الظلال المتحجرة، أخرج سالم بخاخاً نحاسياً ونثر رذاذاً ناعماً فوق الجدار حيث يتراءى طيف الطفل:

_تحدث أليّ..

همس سالم وهو يمرر اصابعه الموشومة فوق الجدار الذي بدأ يلين تحت وطأة الرذاذ:

لا اريد أن امسحك ،أريد فقط أن أعرف طريقك..تحت تأثير المذيب.

الجدار يتصرف كمرآة سائلة ،تلاشت صورة الطفل لثوان ،وظهرت مكانه تفاصيل أكثر دقة ،لم تكن لعبة خشبية في يده، كانت مفتاحاً منحوتاً من خشب الأبنوس عليه نقوش تشبه عروق القلب.

انشقت الأرض الرخامية تحت قدمي سالم وانفتح الباب السري على فراغ مؤدي الى أسفل، نزل سالم درجات حجرية ، ودخل قبواً ، الهواء فيه ممزوجاً برائحة الورق القديم والدموع الجافة ،هناك وجد مكتبة تحتوي على مئات القوارير الزجاجية في كل قارورة نفخة من صوت ،ثم رأى ظل كائن نصف شفاف جالساً فوق صندوق معدني مغلق وبصوت خافت يتمتم:

_لقد تأخرت كثيراً..

تراجع سالم الى الوراء خائفاً،لكن الكائن الشفاف رفع صوته وقال:

_هل تريد أن تنبش الاسرار؟المدينة تعلمت كيف تنسى ،كيف تصمت، أنها توشك أن تغرق في صراخ الماضي.

شعر سالم برعشة في جسده وقال مع نفسه:

_هي الذكرى الأولى، ساكتشف تاريخ هذه المدينة. تحرك بسرعة نحو يد الطفل ليأخذ لعبته الخشبية فقال له الكائن الشفاف:

_ انتظر..هل تريد أن تحرق المدينة ام تمنحها السلام؟

حاول سالم ان يلمس المفتاح الخشبي لكن سرعان ما انفجرت الألوان أمام عينيه لتعيده الالوراء،حتى رأى المدينة كخريف يحتضر،رأى سلوى تلك الفتاة المغدورة التي حاولت أن تقول الحقيقة واصبحت ذكرى محبوسة في جدران بيت عزام ذلك الرجل المهووس، ورأى عمال مدفونون وهم احياء، لم ييأس سالم من محاولة الحصول على المفتاح ليضعه في قفل الصندوق، نظر الى الطفل والى ذلك الكائن الشفاف الذي يجلس فوق الصندوق ،وما أن خطف المفتاح ووضعه في القفل تطاير غطاء الصندوق وخرج منه إعصار غير مرئي من الهمس والصرخات والضحكات المكبوتة من سنوات،وتساقط الطلاء كجلد ميت وافرز الحجر سائلاً فضياً وكأن الناس استعادوا ذاكرتهم دفعة واحدة.

رأى الرجل العجوز في المقهى ابنه الذي نسيهُ منذ عشرة سنوات، وتذكرت الأرملة أن زوجها لم يمت مريضاً بل قتل في ممرات عزام،خرج سالم من القبو الى شرفة البيت الكبرى بينما المدينة تشتعل تحت قدميه بنار التذكر، الناس يركضون في الشوارع بعضهم يعانق بعض ويصرخ في وجه بيت عزام الذي ظهر خلف سالم كجسد يتداعى ويستمد قوته من نسيان الاخرين، وكأنه يصرخ بوهن:ماذا فعلت لقد اهديتم الجحيم، سيتناحرون ويقتلون بعضهم من أجل ثأر قديم.

نظر سالم وعيناه تلمعان بحزن نبيل:

الألم الذي يجعلك إنسانا أفضل من السلام الذي يجعلك حجراً،لقد أعدت لهم الحق في الحزن وهو ثمن ما يملكه البشر.

وحين تلونت الجدران بألوان الذكريات وحملت نقوشاً عفوية تحكي قصص أصحابها فقد سالم القدرة على الترميم لأن المهمة انتهت، سار في الشارع ولمس جداراً عادياً فلم يسمع وشوشة غامضة ابتسم واخرج من جيبه زجاجة المذيب وسكبها على الأرض لأنه لم يعد بحاجة اليها. أما المدينة لم تنم هذه الليلة لأن الجدران تحكي قصصاً طويلة، وعلى الجميع أن يصغوا لئلا يبتلعهم الصمت مرة ثانية.

نصيحة

عبد الباسط الصمدي

فانيةٌ الدنيا والأيامُ كورق الشجر
يومًا خضراءُ زاهيةٌ بأبهَى حال،
ويومًا كألوانِ أوراقِ الخريف،
ويومًا حالُها حالٌ ممزوجةٌ بتراب.
فلا تعجبْ بنفسك
إذا ضحكتْ لك الدنيا،
تالله لن تسعَ مشاعرَ نملة
حتى لو ملأتَ الأرضَ بالمالِ.
فانيةٌ هي الدنيا، وأنتَ مسافر،
والعمرُ أنفاسٌ تُعَدُّ وتُحسَب،
يمضي العمرُ يومًا وراء يوم،
وتمضي الحياة كلمح البصر.
فلا تفرحْ إذا آذيتَ إنسانًا،
مهما غرّتك الأيام،
ومهما زاد إعجابُك بنفسك،
سوف تشرق شمسُ يوم
تُساقُ إلى الأذى كما سُقْتَ،
وكما سَقَيْتَ، لسوف تُسقَى
المرَّ والكثيرَ من العلقم.
هذه نصيحةُ شاعر
ومهندسٍ يُدعى أبا أميمة

القراءة والنهضة الحضارية في المجتمعات العربية: بين الإرادة والواقع

تُعدّ القراءة من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، فهي الوسيلة التي تنتقل بها المعارف عبر الأجيال، والأداة التي يتجاوز بها العقل حدود الزمان والمكان ليطلع على تجارب الأمم وخبرات الشعوب. وبفضل القراءة استطاع الإنسان أن يبني الحضارات ويؤسس العلوم ويحقق منجزات غيرت وجه التاريخ. ولعل المكانة السامية التي حظيت بها القراءة في الإسلام تتجلى في كون أول خطاب إلهي توجه إلى البشرية كان قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، وهو أمر يحمل في طياته دلالات عميقة تؤكد أن العلم والمعرفة هما أساس بناء الإنسان وعمران الأرض.

محمد عدنان بن مير

إن القراءة ليست مجرد عملية ميكانيكية لفك الرموز والكلمات، بل هي فعل حضاري يساهم في تشكيل الوعي الفردي والجمعي، ويمنح الإنسان القدرة على التفكير النقدي واستيعاب المتغيرات وتحليل الوقائع وإنتاج الأفكار. كما أنها تمثل الشرط الأول لأي مشروع تنموي أو نهضوي، لأن التنمية الحقيقية تبدأ من الإنسان وتنتهي إليه.

غير أن المتأمل في واقع المجتمعات العربية يلحظ مفارقة واضحة بين المكانة النظرية التي تحتلها القراءة في الخطاب الثقافي والتربوي، وبين حضورها الفعلي في سلوك الأفراد وسياسات الدول. فبالرغم من الانتشار الواسع للمؤسسات التعليمية ووسائل الاتصال الحديثة، ما تزال معدلات القراءة والإنتاج المعرفي دون المستوى الذي يؤهل الأمة للدخول بقوة إلى عصر المعرفة.

ومن هنا تثار الإشكالية الآتية:

**إلى أي مدى تمتلك المجتمعات العربية الإرادة السياسية والثقافية الكفيلة بتحويل القراءة إلى رافعة حضارية قادرة على تغيير مسار التاريخ وصناعة نهضة شاملة؟

أولاً: القراءة بوصفها أساساً لقيام الحضارات الإنسانية

عبر التاريخ لم تقم حضارة من الحضارات الكبرى على القوة العسكرية أو الثروة الاقتصادية وحدهما، وإنما قامت أساساً على المعرفة والعلم. فالحضارة المصرية القديمة ازدهرت بفضل تراكم الخبرات والمعارف، والحضارة اليونانية بلغت أوجها بفضل الفلسفة والتفكير العقلي، أما الحضارة الإسلامية فقد حققت إشعاعها العالمي عندما جعلت من العلم والكتاب محوراً لمشروعها الحضاري.

لقد أدرك المسلمون الأوائل قيمة القراءة باعتبارها مفتاحاً للعلم، فترجموا كتب الأمم السابقة، وأنشؤوا المكتبات وبيوت الحكمة، وشجعوا التأليف والبحث في مختلف المجالات. ولم يكن ازدهار بغداد وقرطبة والقيروان ودمشق إلا نتيجة مباشرة لانتشار المعرفة وإقبال الناس على التعلّم والقراءة.

فالقراءة تسمح للفرد بأن يتجاوز حدود تجربته الشخصية ليستفيد من تجارب الآخرين، وتكسبه القدرة على المقارنة والاستنتاج والتحليل. وهي بذلك تساهم في تكوين شخصية متوازنة قادرة على اتخاذ القرارات السليمة والتعامل مع المشكلات بوعي وعقلانية.

ومن الناحية الاجتماعية، تؤدي القراءة دوراً أساسياً في خلق مجتمع مثقف وواع بحقوقه وواجباته، قادر على المشاركة في الحياة العامة والمساهمة في التنمية. فكلما ارتفع مستوى الوعي المجتمعي ازدادت فرص الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي والتماسك الاجتماعي.

أما على المستوى الاقتصادي، فقد أصبحت المعرفة في العصر الحديث مورداً استراتيجياً يفوق في أهميته الموارد الطبيعية. ولذلك نجد أن الدول المتقدمة تستثمر بكثافة في التعليم والبحث العلمي وصناعة الكتاب، لأنها تدرك أن الثروة الحقيقية تكمن في عقل الإنسان لا في باطن الأرض.

ثانياً: أهمية القراءة في بناء الإنسان العربي المعاصر

تشكل القراءة اليوم ضرورة وجودية أكثر منها خياراً ثقافياً، لأن العالم يعيش تحولات متسارعة تفرض على الأفراد مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية باستمرار. فالإنسان الذي لا يقرأ يجد نفسه عاجزاً عن فهم التحولات التي يشهدها العالم، في حين يتمكن القارئ من التكيف مع المتغيرات واستثمار الفرص التي تتيحها.

كما تساهم القراءة في تنمية مجموعة من المهارات الفكرية الضرورية، مثل القدرة على التحليل والنقد والاستدلال وحل المشكلات. وهي مهارات أصبحت من المتطلبات الأساسية في سوق العمل الحديث الذي لم يعد يكتفي بالمعارف التقليدية، بل يبحث عن الكفاءات القادرة على التفكير والإبداع.

وإضافة إلى ذلك، تلعب القراءة دوراً مهماً في تعزيز الهوية الثقافية والحضارية للأفراد. فمن خلال الاطلاع على التراث الفكري والأدبي والتاريخي للأمة، يتمكن الإنسان من فهم جذوره الحضارية واستيعاب مقومات شخصيته الثقافية، دون أن يمنعه ذلك من الانفتاح على ثقافات العالم المختلفة.

كما أن القراءة تساهم في مكافحة العديد من الظواهر السلبية، مثل التعصب والتطرف والانغلاق الفكري، لأنها توسع آفاق الإنسان وتجعله أكثر تقبلاً للاختلاف وأكثر قدرة على الحوار والتسامح. فالشخص الذي يقرأ كثيراً يدرك نسبية الأفكار وتعدد وجهات النظر، الأمر الذي يجعله أقل ميلاً إلى الأحكام المطلقة وأكثر استعداداً للتفكير العقلاني.

ثالثاً: واقع القراءة في المجتمعات العربية بين الطموح والتحديات

على الرغم من الوعي المتزايد بأهمية القراءة، فإن الواقع العربي لا يزال يواجه تحديات كبيرة تعوق تحوّل القراءة إلى سلوك مجتمعي راسخ.

أولى هذه التحديات تتمثل في طبيعة الأنظمة التعليمية التي ما زال جزء كبير منها يعتمد على الحفظ والاستظهار بدل التحليل والبحث والاستكشاف. فالطالب يقرأ غالباً بهدف النجاح في الامتحان لا بهدف اكتساب المعرفة، مما يؤدي إلى ضعف العلاقة بينه وبين الكتاب خارج المؤسسة التعليمية.

كما تعاني العديد من المجتمعات العربية من محدودية الفضاءات المخصصة للقراءة، سواء تعلق الأمر بالمكتبات العامة أو المراكز الثقافية أو دور النشر المحلية. ويؤدي هذا الوضع إلى صعوبة الوصول إلى الكتاب بالنسبة لشرائح واسعة من المجتمع، ولا سيما في المناطق النائية.

ومن التحديات أيضاً ارتفاع أسعار الكتب مقارنة بالدخل الفردي في بعض الدول، الأمر الذي يجعل اقتناء الكتاب أحياناً ترفاً ثقافياً لا يقدر عليه الجميع. ويضاف إلى ذلك ضعف صناعة النشر والتوزيع وما ومن التحديات أيضاً ارتفاع أسعار الكتب مقارنة بالدخل الفردي في بعض الدول، الأمر الذي يجعل اقتناء الكتاب أحياناً ترفاً ثقافياً لا يقدر عليه الجميع. ويضاف إلى ذلك ضعف صناعة النشر والتوزيع وما تواجهه من صعوبات مادية وتقنية.

ومن جهة أخرى، فرضت الثورة الرقمية نوعاً جديداً من التحديات، حيث أصبح الأفراد يقضون ساعات طويلة أمام الشاشات ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما أثر سلباً على وقت القراءة التقليدية. ومع أن التكنولوجيا توفر فرصاً هائلة للوصول إلى المعرفة، فإن الاستخدام غير الرشيد لها قد يتحول إلى عامل يصرف الأفراد عن القراءة المتعمقة لصالح المحتوى السريع والمختصر.

كما يلاحظ أن الثقافة الاستهلاكية أصبحت في كثير من الأحيان أكثر جاذبية من الثقافة المعرفية، حيث يتم التركيز على الترفيه أكثر من التركيز على اكتساب العلم وتنمية الفكر، وهو ما ينعكس على ترتيب أولويات الأفراد داخل المجتمع.

رابعاً: الإرادة السياسية ودورها في صناعة مجتمع قارئ

لا يمكن لأي مشروع حضاري قائم على القراءة أن ينجح دون وجود إرادة سياسية حقيقية تضع المعرفة في قلب السياسات العمومية.

فالدولة هي الجهة القادرة على توفير البيئة القانونية والمؤسسية والمالية اللازمة لنشر ثقافة القراءة. ويمكن أن يتجسد ذلك من خلال بناء المكتبات العامة، ودعم النشر، وتشجيع الترجمة، وتوفير الكتب بأسعار مناسبة، وتطوير المناهج التعليمية بما يعزز التفكير الحر والبحث العلمي.

كما أن الإرادة السياسية تظهر من خلال تخصيص ميزانيات معتبرة للتعليم والبحث العلمي، لأن القراءة تصبح أكثر فعالية عندما تكون جزءاً من منظومة متكاملة لإنتاج المعرفة. فالدول التي تتصدر مؤشرات التقدم العلمي هي نفسها الدول التي تجعل الاستثمار في الإنسان والعلم أولوية استراتيجية.

إضافة إلى ذلك، تستطيع الدولة أن توظف وسائل الإعلام العمومية والمؤسسات الثقافية لترسيخ صورة إيجابية عن القراءة والكتاب، وتقديم النماذج الناجحة التي ارتقت بالعلم والمعرفة، مما يساهم في تحويل القراءة إلى قيمة اجتماعية راسخة.

غير أن الإرادة السياسية وحدها لا تكفي إذا لم تتكامل مع إرادة مجتمعية وثقافية تؤمن بأن القراءة ليست مسؤولية الدولة فقط، بل مسؤولية الجميع.

خامساً: الإرادة الثقافية ومسؤولية المجتمع في نشر القراءة

إذا كانت الدولة تملك أدوات التشريع والتمويل، فإن المجتمع يملك أدوات التأثير والتنشئة. ولذلك فإن نجاح أي مشروع للقراءة يتوقف إلى حد كبير على دور الأسرة والمدرسة والجامعة والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني.

فالأسرة تمثل البيئة الأولى التي يكتسب فيها الطفل عاداته الثقافية. وعندما يرى الأبناء آباءهم وأمهاتهم يقرأون بانتظام، فإنهم يكتسبون تلقائياً ميلاً نحو المطالعة. أما إذا غاب الكتاب عن البيت، فإن فرص تكوين قارئ مستقبلي تتراجع بشكل ملحوظ.

كما تتحمل المدرسة مسؤولية مركزية في غرس حب القراءة من خلال تشجيع المطالعة الحرة وتنظيم الأنشطة الثقافية والمسابقات الفكرية، بدلاً من الاقتصار على المقررات الدراسية التقليدية.

أما وسائل الإعلام، فينبغي أن تتجاوز منطق الترفيه المحض لتخصص مساحة أكبر للكتب والمفكرين والبرامج الثقافية، لأن الإعلام يمتلك قدرة استثنائية على توجيه الذوق العام وصناعة الاهتمامات المجتمعية.

كذلك تلعب الجمعيات الثقافية والمكتبات والمبادرات التطوعية دوراً مهماً في تقريب الكتاب من الجمهور وتوسيع دائرة المهتمين بالقراءة، خصوصاً في أوساط الشباب.

يتبين مما سبق أن القراءة ليست مجرد هواية ثقافية أو ممارسة فردية معزولة، بل هي مشروع حضاري متكامل يهدف إلى بناء الإنسان القادر على التفكير والإبداع والمشاركة في صناعة المستقبل. وقد أثبت التاريخ أن الأمم التي جعلت المعرفة محوراً لنهضتها استطاعت أن تحقق التقدم والازدهار، في حين بقيت الأمم التي أهملت العلم أسيرة التخلف والتبعية.

كما يتضح أن المجتمعات العربية تمتلك رصيداً حضارياً وثقافياً يؤهلها للانخراط في مشروع نهضوي قائم على القراءة والمعرفة، غير أن تحقيق هذا الهدف يظل رهيناً بتوافر إرادة سياسية جادة تستثمر في الإنسان والعلم، وإرادة ثقافية مجتمعية تجعل الكتاب جزءاً من الحياة اليومية للفرد.

فالقراءة لا تغير الأفراد فحسب، بل تعيد تشكيل وعي الأمم وتعيد رسم خرائط القوة في العالم. وهي السبيل الأنجع للانتقال من الاستهلاك إلى الإنتاج، ومن التقليد إلى الإبداع، ومن التبعية إلى الريادة. ولذلك فإن الرهان الحقيقي ليس في تعليم الناس القراءة فقط، وإنما في جعلهم يؤمنون بأن المعرفة قوة، وأن الكتاب وسيلة للتحرر والتنمية وصناعة الحضارة.

وإذا كانت الأمم تُبنى بالعقول قبل الأموال، وتُقاس بقيمة ما تنتجه من معرفة قبل ما تملكه من ثروات، فإن السؤال الذي يبقى مطروحاً في المستقبل هو:

**هل تستطيع المجتمعات العربية أن تنتقل من مرحلة تمجيد القراءة في الخطابات والشعارات إلى مرحلة تحويلها إلى مشروع حضاري شامل يصنع إنسان المعرفة ويؤسس لنهضة عربية قادرة على المنافسة في عالم تحكمه الثورة العلمية والتكنولوجية؟

فوائد الكرياتين للنساء.. مكمّل يعزّز القوة والطاقة ويدعم الصحة العضلية

الحقيقة - متابعة

لطالما ارتبط الكرياتين في أذهان الكثيرين برياضة كمال الأجسام والرجال الرياضيين، إلا أن الأبحاث الحديثة أثبتت أن هذا المكمّل الغذائي يحمل فوائد عديدة للنساء أيضاً، سواء كنّ يمارسن الرياضة بانتظام أو يسعين للحفاظ على صحتهن العامة. فالكرياتين لا يقتصر دوره على زيادة الكتلة العضلية، بل يساهم في تحسين الأداء البدني، دعم صحة الدماغ وتعزيز الطاقة، ما يجعله من أكثر المكمّلات التي حظيت بدراسات علمية واسعة في السنوات الأخيرة. يمكن أن يُحسّن تناول مكمّلات الكرياتين الأداء الرياضي، ويدعم صحة الهرمونات، ويعزّز الوظائف الإدراكية لدى النساء. اكتشفي كيف يُمكن لهذا المكمّل الفعّال أن يفيدكِ، خاصة خلال التغيرات الهرمونية وسن اليأس.

الكرياتين من أكثر المكمّلات الغذائية أماناً

بالنسبة لمعظم النساء الأصحاء، يُعدّ الكرياتين من أكثر المكمّلات الغذائية أماناً عند تناوله بالجرعات الموصى بها، وهي غالباً 3 إلى 5 غرامات يومياً. ومع ذلك، يُفضل استشارة الطبيب قبل استخدامه في حالات الحمل أو الرضاعة أو عند الإصابة بأمراض الكلى أو أي مشكلات صحية مزمنة.

للحصول على أفضل النتائج، يبغي استخدامه ضمن نظام غذائي متوازن وبرنامج رياضي مناسب، مع استشارة مختص عند الحاجة كما ورد في موقع Verywell Health. فلنتعرّف إلى فوائد الكرياتين الـ 6 الصحية للجسم:

يدعم التغيرات الهرمونية: قد تؤثر تقلبات هرموني الإستروجين والبروجسترون على مستويات الكرياتين. قد يساعد تناول مكمّلات الكرياتين يومياً على استقرار هذه المستويات والحفاظ على التوازن الهرموني. وجدت إحدى الدراسات أن الرياضيات يعانين من انخفاض في الأداء الرياضي وفترات تعافٍ أطول خلال مرحلة معينة من الدورة الشهرية. ويبدو أن مكمّلات الكرياتين تساعد في ذلك من خلال تنظيم مستويات الهرمونات.

يُحسّن الأداء الرياضي: يعزّز الكرياتين، الموجود عادة في منتجات التغذية الرياضية، الأداء في التمارين عالية الكثافة عن طريق زيادة طاقة العضلات. كما أنه يدعم التعافي وقد يُقلل من خطر الإصابة. تشير الدراسات إلى أن الكرياتين يفيد أيضاً الأشخاص الذين يمارسون تمارين رياضية معتدلة. قد يشهد هؤلاء الأشخاص تحسّناً في الأداء الرياضي بنسبة تتراوح بين 10% و20% أثناء ممارسة أنشطة اللياقة البدنية مثل تمارين رفع الأثقال، الجري، السباحة، الجولف ولعبة الكرة الطائرة أو هوكي الجليد.

يساعد على بناء العضلات وتقليل الدهون: يدعم الكرياتين نمو العضلات عن طريق تعزيز الطاقة في خلايا العضلات وتقليل تكسير البروتين أثناء أنشطة مثل تمارين القوة. كما أنه يساعد في الحدّ من ضمور العضلات المرتبط بالتقدم في السن لدى الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 57 و70 عاماً. وقد وجدت إحدى الدراسات أن تناول مكمّلات الكرياتين أثناء ممارسة تمارين المقاومة أدى إلى زيادة كتلة العضلات وقوة الجزء العلوي والسفلي من الجسم. وأظهرت دراسة أخرى أن الرياضيات اللواتي تناولن مكمّلات الكرياتين لمدة خمسة أسابيع تمكنّ من زيادة قوة عضلاتهن أثناء تمارين الضغط على الصدر، وشهدن انخفاضاً أكبر في نسبة الدهون في الجسم مقارنة بمن تناولن دواءً وهمياً.

يعزّز المزاج والوظائف الإدراكية: قد يؤدي تناول الكرياتين يومياً لمدة ستة أسابيع إلى تحسين الصحة الإدراكية، بما في ذلك الوظائف التنفيذية، سرعة المعالجة، التوازن، الإرهاق الذهني والمزاج. أظهرت إحدى الدراسات أن البالغين الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر والذين تناولوا 0.95 غرام من الكرياتين يومياً قد استفادوا منه . كما أظهرت دراسة أخرى أن تناوله يومياً أدى إلى تحسّن في اختبار الأداء المعرفي. وكشفت أبحاث أخرى أنه قد يساعد في تحسين الذاكرة قصيرة المدى والقدرة على التفكير لدى كبار السن الأصحاء. تشير الأبحاث إلى أن تناول مكمّلات الكرياتين مع مضادات الاكتئاب لمدة 8 أسابيع قد يساعد في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى النساء.

وبالمثل، قد تُحسّن الجرعة اليومية من الكرياتين المزاج والإدراك.

يُحسّن كثافة المعادن في العظام: تشير بعض الأبحاث إلى أن الكرياتين قد يفيد في الحفاظ على كثافة المعادن في العظام وقوتها لدى النساء بعد انقطاع الطمث عند تناوله مع تمارين المقاومة. تظهر الدراسات أن النساء المسنّات اللواتي تناولن الكرياتين تحسّنت لديهن قوة العضلات مع تمارين المقاومة. هذا وتشير الأبحاث إلى أن قوة العظام تزداد أيضاً عند تناول الكرياتين مع ممارسة الرياضة. قد يساهم ذلك في الحدّ من هشاشة العظام، الشائعة لدى النساء المتقدّمات في السن.

يخفّف من آثار الحرمان من النوم قصير الأمد: يمكن أن يساعد الكرياتين في تحسين مستويات الطاقة، وهو أمر مفيد عند الشعور بانخفاض الطاقة أو التعب أو الحرمان المؤقت من النوم. أظهرت دراسة أن تناول مكمّلات الكرياتين ساعد في تخفيف التعب الشديد بعد التعافي من عدوى فيروسية. مع أن هذا قد لا يرتبط مباشرة بتحسين النوم أو الراحة بشكل فوري، إلا أن الكرياتين يبشّر بنتائج واعدة للنساء اللواتي يبحثن عن دعم إضافي بعد ليلة (أو ليلتين) من الحرمان من النوم.

ينصح بمتابعة ماذا يحدث لجسمك عند التوقف عن تناول السكر؟ تغيّرات مذهلة تبدأ خلال أيام.

متى يُنصح بتناول الكرياتين لتحسين الأداء الرياضي؟

يُعدّ الكرياتين آمناً للبالغين عند تناوله يومياً بالجرعات الموصى بها. على الرغم من عدم وجود إرشادات رسمية بشأن وقت محدد لتناول الكرياتين، تشير الأبحاث إلى أنه يكون أكثر فائدة لتحسين الأداء الرياضي عند تناوله قبل التمرين أو أثناءه أو بعده مباشرة. مع ذلك، ينصح بتجنّب تناول الكرياتين مع الكافيين، حيث يعتقد الباحثون أن المُنبه قد يتفاعل سلباً مع المكمّل. بالإضافة إلى ذلك، يجب تناول الكرياتين مع كمية وفيرة من الماء.

ما الجرعة المناسبة من الكرياتين للنساء؟

على الرغم من أن معظم الدراسات حول مكمّلات الكرياتين أُجريت على مشاركين من الذكور، يعتقد الخبراء أن النساء قد يستفدن من جرعات مماثلة، مع إمكانية اتباع نهج تدريجي أكثر ملاءمة.

عادة يتضمّن ذلك جرعة تحميلية واحدة تتراوح بين 20 و25 غراماً من الكرياتين يومياً لمدة خمسة إلى سبعة أيام. بعد ذلك، يُنصح غالباً بجرعة وقائية تتراوح بين 3 و5 غرامات من الكرياتين يومياً.

يُفضل دائماً استشارة الطبيب قبل البدء بتناول أي مكمّلات غذائية جديدة.

من هنّ النساء اللواتي يستفدن من الكرياتين؟

للنساء اللواتي يمارسن تمارين المقاومة.

الرياضيات في مختلف الألعاب.

النساء الراغبات في الحفاظ على الكتلة العضلية أثناء خسارة الوزن.

النساء بعد سن اليأس.

النباتيات، لأن غذاءهن يحتوي عادةً على كميات أقل من الكرياتين الطبيعي.

الكرياتين والآثار الجانبية المحتملة

عند تناول الجرعة الموصى بها لفترات قصيرة، لم تجد معظم الدراسات آثاراً جانبية خطيرة لتناول الكرياتين. مع ذلك، هناك بعض الآثار الجانبية المحتملة التي قد تُعاني منها النساء، بما في ذلك:

-الجفاف.
-الإسهال.
-تشنّجات العضلات.
-اضطراب المعدة.
احتباس السوائل.

كيفية اختيار مكمّل للكرياتين المناسب

يمكن الحصول على الكرياتين من خلال الأطعمة مثل اللحوم الحمراء والأسماك. مع ذلك قد يستفيد البعض من تناول مكمّلات الكرياتين للحصول على الكمية اللازمة لأداء وظائف الجسم على النحو الأمثل.

تُعرف معظم مكمّلات الكرياتين باسم "أحادي هيدرات الكرياتين". وهو الشكل الأكثر دراسة من الكرياتين، والذي يزيد من كتلة العضلات وقوتها وسرعة التعافي. يتوفر الكرياتين على شكل كبسولات ومسحوق.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

3		1			7		5	
	2				3			
		8	6	9		2		1
5		6			2	3		8
	8			6			4	
9		3	1			6		7
1		4		8	5	9		
			9				1	
	9		4			7		2

متقدم

	3			4			1	
		9	7		8	2		
8			3		2			5
5	2						4	1
		1				7		
4	7						6	8
6			9		4			3
		8	1		5	6		
	1			3			8	

حل الأمس

عادي

3	9	4	5	2	8	1	6	7
6	1	5	3	7	9	2	8	4
7	2	8	1	4	6	9	5	3
1	7	6	4	5	2	8	3	9
9	5	3	7	8	1	4	2	6
8	4	2	9	6	3	5	7	1
5	3	1	2	9	7	6	4	8
2	6	9	8	3	4	7	1	5
4	8	7	6	1	5	3	9	2

متقدم

8	7	3	2	4	6	5	1	9
5	9	4	7	1	8	6	2	3
6	2	1	9	3	5	4	8	7
9	5	8	1	6	2	7	3	4
1	3	2	4	5	7	9	6	8
4	6	7	3	8	9	2	5	1
3	1	9	6	2	4	8	7	5
2	4	5	8	7	3	1	9	6
7	8	6	5	9	1	3	4	2

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ حيدر آباد.
2 ـ البسيط ـ يحسُّ.
3 ـ وي ـ مالَت ـ نجري.
4 ـ رواسب ـ عناية.
5 ـ ما ـ بنان.
6 ـ سنوات ـ لن.
7 ـ لي ـ عيب ـ سقم.
8 ـ وسخ ـ نو ـ رامَ.
9 ـ تبر ـ أي.
10 ـ قعر ـ دس ـ لم.
11 ـ مي ـ يفي ـ علم.
12 ـ حديقة الأخبار.

عمودياً

1 ـ ساو باولو ـ قمح.
2 ـ ليس ـ يستعيد.
3 ـ حب ـ أمس ـ خبر.
4 ـ يسموان ـ حق.
5 ـ ديار ـ وعي.
6 ـ رطل ـ ناي ـ آسيا.
7 ـ تعاتبني ـ فل.
8 ـ بن ـ ن ن ـ أيل.
9 ـ نابلس ـ عم.
10 ـ يجيد ـ نقر ـ عب.
11 ـ حرة ـ مازولا.
12 ـ نسيَ ـ جم ـ مرَّ.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	س	ا	ل	د	ي	ر	ا	ب	ا	د	ن	
2	ا	ل	س	ي	د	ا	ن	ب	ا	ي	ح	س
3	و	ي	ا	ل	ن	ت	ا	ن	ن	ج	ر	ي
4	ب	س	ا	و	ر	ا	ن	ع	ي	ا	ة	
5	ا	ا	م	ا	ن	ا	ن	ب	ا			ج
6	و	ن	س	ا	ا	ت	ا	ل	ن			م
7	ل	ي			ع	ي	ب		ق	م		
8	و	س	خ		ي		ن	و	ر	ا		م
9		ت	ب	ر			ي		ع	ز		
10	ق	ع	ر		د	س		ل	م	و		
11	م	ي		ج		ي	ف	ي		ع	ل	م
12	ج	د	ي	ق	ة	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر

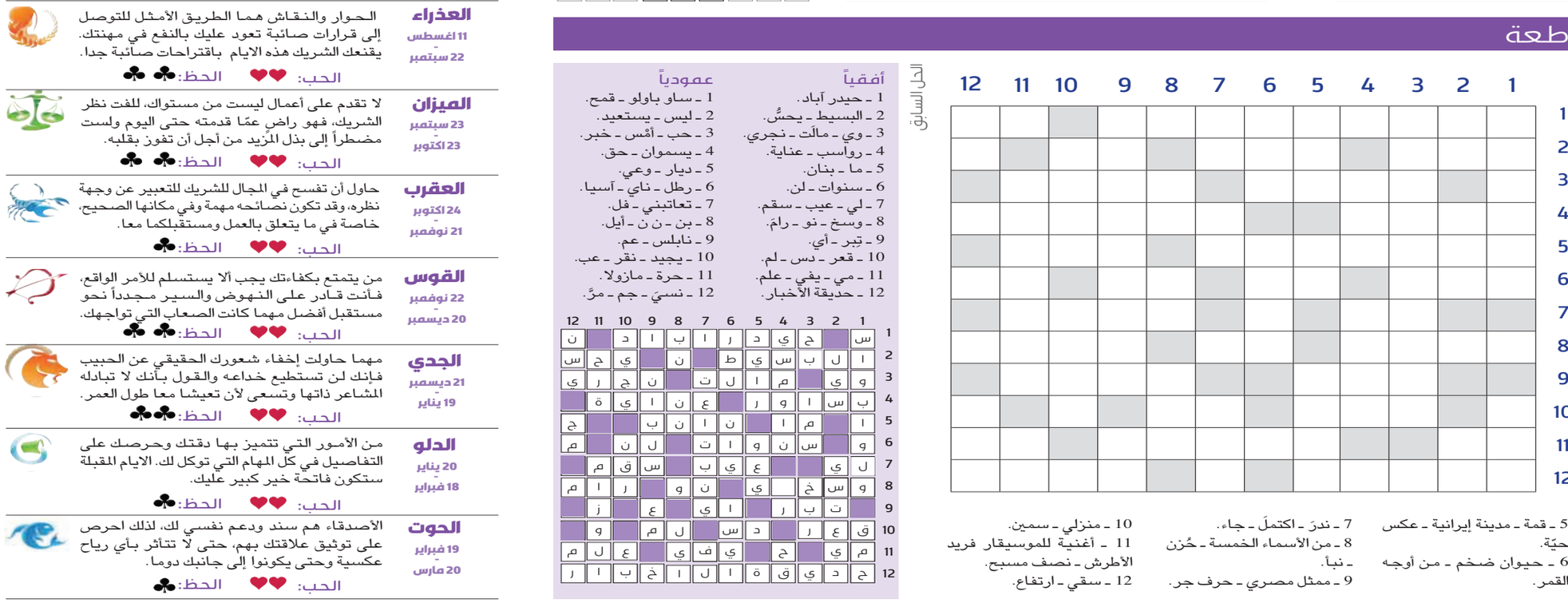

1 ـ سورة قرآنية ـ في القميص.
2 ـ عملة أجنبية ـ مصيبة ـ حُب.
3 ـ يدوَّن ـ عكس حلال.
4 ـ خيالي ـ تدريبات.
5 ـ نواكبهم ـ طريّ.
6 ـ طرُق ـ سئمَ ـ خدعَ ـ بحر.
7 ـ سكبَ ـ شكل هندسي.
8 ـ حالة الجو ـ للتمني ـ يعْلم.
9 ـ عاتبَ ـ عكس ثقيل.
10 ـ جدير ـ والد.
11 ـ حرف جر ـ تقرُّ ـ للاستدراك.
12 ـ شهامة ـ يستقيظ.

عمودياً

1 ـ اسم حمله عدد من ملوك أسبانيا ـ درج.
2 ـ خاصتي ـ فرَّ ـ عكس حلو.
3 ـ ممثلة كويتية.
4 ـ حسام ـ يتصاعد من الماء الحار.
5 ـ قمة ـ مدينة إيرانية ـ عكس حيّة.
6 ـ حيوان ضخم ـ من أوجه القمر.
7 ـ ندرَ ـ اكتملَ ـ جاء.
8 ـ من الأسماء الخمسة ـ حُزن ـ نبأ.
9 ـ ممثل مصري ـ حرف جر.
10 ـ منزلي ـ سمين.
11 ـ أغنية للموسيقار فريد الأطرش ـ نصف مسبح.
12 ـ سقي ـ ارتفاع.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس ـ 20 أبريل
هذا الشهر جميل للقيام بنشاطات متنوعة في أحضان الطبيعة، حتى تروح عن نفسك وتستعيد نشاطاتك المعهود بسرعة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور
21 أبريل ـ 20 مايو
الأمور أصبحت أكثر تنظيماً من السابق في العمل، وهذا يعدّ مكسباً لك ونقطة إضافية تسجل لمصلحتك أمام المسؤولين.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو ـ 21 يونيو
تشعر بالتعب اليوم ويتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعكّر خطواتك المستقبلية، لكن لا شيء خطيراً يستحق القلق على مستقبلك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو ـ 22 يوليو
الثقة مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وقد تفتح أمامك مجالات متعددة وآفاقاً لم تكن تتوقعها. خفف قدر الإمكان من النشويات والحلويات في الصيف.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو ـ 22 اغسطس
مهما حاول الآخرون ثنيك عن القيام بالرياضة لن ينجحوا، لاسيما أنك حريص على صحتك. حاول ان تضبط برنامجا خاصا وستكسب في النهاية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 اغسطس ـ 22 سبتمبر
الحوار والنقاش هما الطريق الأمثل للتوصل إلى قرارات صائبة تعود عليك بالنفع في مهنتك. يقنعك الشريك هذه الايام باقتراحات صائبة جدا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر ـ 23 اكتوبر
لا تقدم على أعمال ليست من مستواك، للفت نظر الشريك، فهو راضٍ عمّا قدمته حتى اليوم ولست مضطراً إلى بذل المزيد من أجل أن تفوز بقلبه.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 اكتوبر ـ 21 نوفمبر
حاول أن تفسح في المجال للشريك للتعبير عن وجهة نظره، وقد تكون نصائحه مهمة وفي مكانها الصحيح، خاصة في ما يتعلق بالعمل ومستقبلكما معا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر ـ 20 ديسمبر
من يتمتع بكفاءتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجدداً نحو مستقبل أفضل مهما كانت الصعاب التي تواجهك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر ـ 19 يناير
مهما حاولت إخفاء شعورك الحقيقي عن الحبيب فإنك لن تستطيع خداعه والقول بأنك لا تبادله المشاعر ذاتها وتسعى لأن تعيشا معا طول العمر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو
20 يناير ـ 18 فبراير
من الأمور التي تتميز بها دقتك وحرصك على التفاصيل في كل المهام التي توكل لك. الايام المقبلة ستكون فاتحة خير كبير عليك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير ـ 20 مارس
الأصدقاء هم سند ودعم نفسي لك، لذلك احرص على توثيق علاقتك بهم، حتى لا تتأثر بأي رياح عكسية وحتى يكونوا إلى جانبك دوما.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين
10 08 2026 العدد(3178)

عاصم عبد الأمير..

تشكيلي يحول اللوحة إلى مدونة بصرية تجمع بين حضارة بابل والواقع المعاصر

علي إبراهيم الدليمي

تتجلّى التجربة التشـــكيلية للفنان العراقي عاصم عبد الأمير كمعمار بصري يـــوازن بين صرامة الوعي النقدي الأكاديمي وسيولة التدفق الفطري. وعبر بوابتي الرمزية الاختزالية والهندسة الفضائية، يحوّل السطح التصويري إلى رقّ مجازي وأرشيف مفتوح يوثق الذاكرة الرافدينية والوجع الجمعي، متجاوزا الثنائية المفتعلة بين الأصالة والمعاصرة ليعيـــد صياغة المحلّية بأدوات الحداثة. تتبدى التجربة التشكيلية للفنان والناقد العراقي د.عاصم عبد الأمير بوصفها معمارا بصريا ينهض على موازنة دقيقة بين جهـــارة الوعي النقدي الأكاديمي وســـيولة التدفق الإبداعي الفطري. هو لا يرســـم بعين المحاكي للمظاهر، بل بمجسات الباحث الحافر في طبقات الذاكرة الرافدينية والوجدانية. الســـطح التصويري عنده لا يبقى سطحا، بل يتحول إلى رقّ مجازي تتداخل فيه الأزمنة والعلامات، فتصبح اللوحة نصا مفتوحا على القراءة والتأويل.

قراءة بانورامية لتجربته تكشف نســـقا بنيويا موحدا يســـتند إلى تفكيك الواقع وإعـــادة صياغته عبر بوابتين رئيســـيتين: الرمزية الاختزالية، والهندســـة الفضائية الصارمة. هاتان البوابتان لا تتصادمان، بل تعملان معا لإنتـــاج لغة بصرية قادرة على حمـــل الحكاية الجمعية العراقيـــة دون أن تغرق في المبـــاشرة التوثيقية. أول ما يلفت النظر في أســـلوب عبد الأمير هو العودة المستمرة إلى تقســـيم الفضاء إلى وحدات مربعة ومستطيلة. تبدو اللوحـــة كخليـــة، أو كرقيم طيني قديـــم، أو كصفحة مخطوطة تراثية. هذا التقســـيم واضح في الأعمال ذات الخلفيات الذهبية والصفراء، والتي تتوج أحيانا بعبارات نصية صريحة مثل المقامـــة العراقية. هذا التنظيم ليس رغبة تنظيرية شكلية، هو أداة لاحتواء تدفق الحكايات. كل مربع يمثل مشـــهدا مستقلا وحرفا في جملة بصرية كبرى. بهذا يســـتعيد الفنان روح الواسطي ومقاماته، لكنه ينقلها إلى سياق معاصر. الذاكرة الجمعية العراقية تودع هنا ضمن أطـــر تحميها من التشـــتت والضياع، فتصبح اللوحة أرشيفا بصريا مفتوحا. التقسيم المربعي يمنح المشاهد إحساسا بالانتظام، لكنه لا يلغي الحركة الداخلية. بين المربعات تتدفق الخطوط والرموز، فتحدث حواريـــة بين النظام والعفوية. النظـــام يمنع الفوضى، والعفوية تمنع الجمود. بهذه المعادلة يحافظ عبد الأمير على توازن دقيق بين البناء الأكاديمي والاندفاع الشعبي.

من الناحية الأكاديميـــة لا يمكن فصل أعمال عبد الأمير عن منجـــز رواد جماعة بغداد للفن الحديث، لكنه يذهب أبعد نحو تقشـــير الشـــكليات. يلتقي مـــع بول كلي في اســـتلهام خطوط الأطفال والفنون البدائية، ويلتقي مع خوان ميرو في عفوية الرمز وســـيلانه. الفرق أن المشهد عنده يظـــل محملا بالمحليـــة. الخط عنـــده ليس ترفا تجريديا، بل هو حزّ على الطين، وبقايا وشوم على أجساد الأمهات، وتفاصيل شناشـــيل ونوافذ بغدادية وموصلية وجنوبية. الحداثة الغربية عنده ليست نموذجا يقلد، بل مادة يتحاور معها ليؤكد خصوصية الســـياق العراقي. بهذا يتجـــاوز عبد الأمير الثنائيـــة المفتعلة بين الأصالة والمعاصرة. هو لا يعود إلى التراث ليعيد إنتاجه، ولا يهرب إلى الحداثة لينكر أصله. هو يخلق منطقة وسطى يعمل فيها التراث بوصفه لغة حية قابلة للتحول.

بهذا يثبت أن الفن التشـــكيلي قادر عـــلى أن يكون فعل معرفة، لا مجرد متعة بصريـــة. المتلقي الذي يقف أمام أعماله لا يكتفي بالمشـــاهدة، بل يجد نفســـه مدعواً إلى القراءة، إلى فك الرموز، إلى استعادة الحكاية التي تخصه وتخص المـــكان. تجربة عبد الأمـــير تذكّرنا بأن الحداثة الحقيقية لا تبدأ بإنكار الماضي، بل بتحويله إلى لغة قادرة على الكلام عن الحاضر. وهي لغة يقدمها عبد الأمير بلغة واضحة، دقيقة، ومحملة بالمحبة للطين الذي جاء منه.

يذكر أن عاصـــم عبد الأمير ولد في العراق، بالديوانية عام 1954. أكمل دراسته فيها عام 1971، ونال بكالوريوس أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام 1979. حصل على الماجستير في الرســـم في جامعة بغداد، وعلى الدكتوراه في الفن الحديث في كلية الفنـــون جامعة بغداد عام 1997. حاز جائزة الإبداع للدراســـات الفنية من وزارة الثقافة العراقيـــة، وجائـــزة لجنة التحكيم الخاصـــة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد، وجائزة الإبداع العراقية المقدمة من وزارة الثقافة عام 2011. يعمل أســـتاذا في كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. شارك في العديد من المعارض التشكيلية في العراق، الأردن، القاهرة، الإمارات، الكويت، سويسرا، فرنسا ودول أخرى.

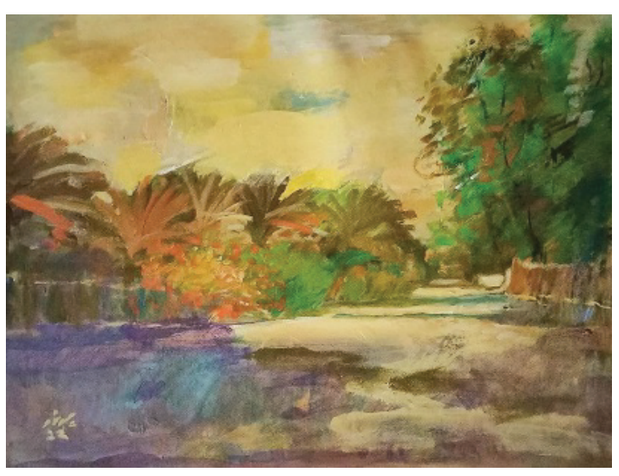

تذاكر مجانية... أنغام في حفل "صوت مصر" بحضور نجوم الفن

الحقيقة - وكالات

أحيت النجمة أنغام حفلًا غنائيًا كبيراً في الساحل الشمالي، تحت شـــعار "صوت مـــصر"، نظمته إحـــدى الشركات الخاصة وسط حضور جماهيري كبير ومشاركة عدد من نجوم الفن والمشـــاهير، في أجواء احتفالية مميزة تزامنت مع حالة النشاط الفني التي تعيشها الفنانة خلال الفترة الحالية. وشـــهد حفـــل أنغام حضور عدد مـــن الفنانين والإعلاميين، من بينهم الفنانة سوســـن بـــدر، والفنانة بشرى، والإعلامية لوجين عمـــران، والفنان عمرو وهبة، الذين حرصوا على مشاركة أنغام ليلتها الغنائية ودعمها خلال الحفل. وصعدت أنغام الى المسرح وســـط استقبال حافل من الجمهور، وظهـــرت بإطلالة أنيقة لفتت أنظار الحاضرين، قبل أن تقدم مجموعة من أبرز أغنياتها التي ارتبط بها الجمهور على مدار مشـــوارها الفني، وســـط تفاعل كبـــير وتصفيق وهتافات مـــن الحضور. وحظي حفل أنغام باهتمام واسع من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداول عـــدد من رواد منصة "X" صورًا ومقاطع فيديو من لحظة ظهورها على المسرح، وأشادوا بإطلالتهـــا وأجواء الحفل، فيما وجّه عدد كبير من محبي أنغام انتقادات حادة لمنظمي الحفل بعدما تم طرح التذاكر بشكل مجاني، مؤكدين أن مكانة أنغام الكبيرة لا تتوافق مع تصرف الشركـــة حيث أكد بعض محبـــي أنغام أنها وضعـــت تاريخها جانباً في مقابل مكاســـب مادية زائلة، وأنها ما كان يجب أن توافق على أن يكون حفلها مجانيًا، خاصة مع وجود حفلين كبيرن في الوقت نفســـه لنجمين كبيرن هما شـــيرين عبد الوهاب وعمرو دياب، وكلاهما نافس على أي الحفلين الأعلى في أسعار التذاكر.

بحضور نخبة من الأدباء..

نادي السرد يحتفي بالروائي أمجد طليع وروايته "عراقيات هلسنكي"

الحقيقة - وكالات

أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، جلســـة احتفاء بالروائي أمجد طليع، وروايته "عراقيات هلسنكي"، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي.

وافتتح الجلســـة الروائي علي قاسم، مستشهداً بمقولة فرويد التي تشـــبّه الكاتب بمعالج يعين القارئ على فهم مشاعره"، مؤكداً أن "أمجد طليع كاتب واعد يمتلك مـــن الأدوات ما يؤهله ليكون في مقدمة المشـــهد الثقافي، من خـــلال اهتمامه بالجانب الخفي المتعلق بالنفس البشرية".

وتحدث طليع خلال الجلســـة عـــن "بداياته مع الصحافة الورقية التي شـــكلت بوابته الأولى نحو عالم الكلمة الحرة"، مشـــيراً إلى أن "حضوره في فعاليـــات اتحاد أدباء العراق أتـــاح له الاحتكاك بنخبة من كبار المبدعين العراقيين الذين تركوا أثراً عميقاً في تجربته الروائية".

وتناول النقاد المشـــاركون في الجلســـة "أبعاداً متعددة للروايـــة، التي تدور حول شـــخصيات عراقية استقرت في العاصمة الفنلندية هلسنكي".

مـــن جانبه، أوضح الناقد، إحســـان الزبيدي، أن "الرواية تســـتند إلى تجربة الهجـــرة العراقية إلى فنلندا، من دون تقديمها بوصفها رحلة خلاص، بل انتقالاً من أزمة إلى أخـــرى، عبر تناول صراع الهوية بين الوطن والمنفـــى، وصعوبة الاندماج في المجتمع الفنلندي، وتفـــكك العلاقات الأسرية تحت ضغط الهجرة، والحنين إلى العراق كذاكرة لا تنطفئ رغم الألم"، لافتاً الى أن "الرواية تنضوي تحت مظلة (الرواية – الريبورتاج) لصياغة الكثير من فقراتها بذهنية غرفة الأخبار".

بدورها، أشارت الناقدة، حلا حمزة، إلى أن "عنوان الرواية يتألف من مكونين محلي وخارجي، ينقلان القارئ في رحلة متأرجحة بـــين العراق وفنلندا، مبينـــة، أن "الرواية تحمل روحـــاً تنطوي على الكوميديا الســـوداء، وأن حواراتها تتخذ طابعاً صحفياً وتقريرياً مباشراً يتحدث بشـــجاعة عن المسكوت عنه".

الى ذلك، أكد الناقد حمدي العطـــار، أن "روايات الهجرة تكتســـب أهميتها من قدرتها على تمثيل التحولات العميقة التي يعيشها الإنسان في انتقاله بـــين الفضاءات الثقافية"، مبينـــاً أن "عراقيات هلســـنكي تقدم تفاصيـــل يومية عـــن صدام الثقافات والأسرة والاندماج والحنين والتحولات النفســـية المرافقة لتجربة اللجـــوء، مع نجاح الكاتب في بناء سرد ســـلس يجذب القارئ حتى الصفحة الأخيرة".

يذكر أن الجلسة شهدت مداخلات لكل من الناقد علي الفواز والأديب حســـن الموســـوي والروائي خضير فليح الزيدي والشـــاعر عمر السراي، قبل أن تُختتم بتكريم المحتفى به من قبل نائب الأمين العام الناقد، علي الفواز.

نادية مصطفى تتهم مطربة تركية بسرقة أغنيتيها "جانا" و"سلامات"

الحقيقة - وكالات

فجّرت الفنانة نادية مصطفى مفاجأة، بعدما اتهمـــت المطربة التركية جيـــلان أفجي بسرقة ألحان اثنتين من أشهر أغانيها، مؤكدةً أن الأخيرة اســـتخدمت المقدّمة الموسيقية واللحن بالكامل بـــدون أي تغيير، وذلك بعد أكثـــر من 30 عاماً على طرح الأغنيتين. وكشـــفت نادية مصطفى تفاصيل الواقعة في منشور عبر حسابها الرسمي في موقع "فيسبوك"، عبّرت خلاله عن دهشتها بعدما اكتشـــفت التشـــابه الكبير بين أعمالها وأغانٍ قدمتها المطربة التركية، مشـــيرةً الى أنها لم تكُن على علم بالأمر طوال السنوات الماضية.

وكتبت نادية في منشـــورها: "غنوتي مسروقة من زمان ومكنتش أعرف"، وأضافت: "مطربة تركية نقلت المقدمة الموســـيقية كما هي تماماً، بنفس مقدمة أغنيتي (جانا)، اللي لحنهالي حسن نشـــأت، وكلمات الشـــاعر الكبير عبد الوهاب محمد". ولم تقتـــصر اتهامات نادية مصطفى على أغنية واحدة، إذ أوضحت أن المطربة التركية قدمت أيضاً نســـخة باللغة التركية من أغنيتها الشـــهيرة "ســـلامات"، مع الاحتفاظ باللحن الأصلي، قائلةً: "والغريب إن نفس المطربة غنّت "ســـلامات" بالتركي برضه، بنفس اللحن كله، المقدّمة والكوبليهات، لكن باللغة التركية".

نانسي عجرم

في الساحل الشمالي تنافس عمرو دياب وشيرين

الحقيقة - خاص

وصلـــت الفنانـــة نانـــسي عجـــرم، صباح (الخميس)، إلى الســـاحل الشـــمالي في مصر، لتضع لمساتها النهائية استعداداً لإحياء واحد من أضخـــم الحفلات الغنائية مســـاء اليوم (الجمعة 7 آب/أغســـطس)، ضمن سلسلة الفعاليات البارزة لموسم صيف 2026. وتتألق نانسي في هذه المرحلة بنشـــاط فني ملحوظ، حيث من المقرر أن تعانـــق جمهورها بباقة من أجمل أغنياتها التي حُفرت في الذاكرة، إلى جانب تقديم أحدث إصداراتها الغنائية بأداء حي ومباشر للمرة الأولى، لتضفي على الأجواء الصيفية ســـحراً من نوع خاص. لا تقتصر مفاجآت هذه الليلة على الحضور المنفرد، بل تتجسد في تعاون فني اســـتثنائي يجمع بين الرقة اللبنانية والإيقاع المصري، حيث يشارك الفنان أحمد ســـعد النجمـــة نانسي عجرم في إحياء حفل ضخم يقام في تمام الســـاعة التاسعة مســـاءً لصالح إحدى كبرى شركات التطوير العقاري.